



# الحكومة المحلية تتهم وافدين من محافظات ودول أجنبية لا يخضعون للتدقيق مركز البصرة يشهد تفجيرات متواصلة وسط تفرج 6 جهات أمنية

□ اغتيال مسؤول حزبي يُثير مخاوف من اندلاع صراع سياسي

□ بغداد / وائل نعمة



قائد شرطة البصرة خلال مؤتمر صحفي... أرشيف

في وقت سابق، بان هؤلاء العمال يسمعون في خطب الجمعة "كلمات تشيد بالزرقاوي وبأسامة بن لادن وباقي قادة الجماعات المتطرفة، كما يرددون أناشيد تمجد قادة الإرهاب في العالم".

وشيد الوافدون مساكن غير نظامية في البصرة. ويقول السليطي ان البصرة تشهد تغييراً اجتماعياً وديمقراطياً باتجاه العشارية.

بدوره يقول عامر الفايز، النائب عن البصرة، في حديث لـ(المدى) أمس، "لاستبعد ان تكون عناصر من داعش تدخل الى البصرة في وسط تلك الفوضى وتنفذ هجمات إرهابية".

وكانت مناطق جنوب العراق قد تعرضت، في نيسان الماضي، الى هجمات بسيارات ملغمة نفذها انتحاريون، رجحت مصادر أمنية وقوف داعش وراءها. وحذرت أطراف عراقية، وقتها، من إعادة تنشيط ما يعرف بـ"ولاية الجنوب" التابعة للتنظيم.

ويكشف الفايز عن اعتقال عدد من منفذي الهجمات السابقة في البصرة، مؤكداً ان التحقيقات كشفت أنهم جاؤوا من مدينة الرمادي.

نهاية العام الماضي، بحادث مروري في محافظة ذي قار.

## تمرد قوات الأمن

مؤخراً فجر مسلحون ثلاث عبوات استهدفت إحداهما منزل مهندس يعمل في شركة للنفط، والثانية استهدفت منزل امرأة. كما استهدف الانفجار الثالث منزل احد المواطنين بمنطقة صيخة العرب.

وقبل ذلك، استهدفت هجمات ليلية ١٢ مكتباً لبيع الآلات الموسيقية. ولم تتوفر معلومات رسمية عن هوية منفذي عملية اغتيال الصافي، او عن الأسباب التي تقف وراء العمليات الأخيرة.

ويقول رئيس اللجنة الأمنية "هناك ٦ جهات أمنية في البصرة بين قيادة العمليات والاستخبارات والأمن الوطني لا يوجد بينها تنسيق كبير"، مشيراً الى ان "بعض الجهات الأمنية تابعة لأحزاب سياسية وترفض تنفيذ الأوامر الصادرة لها".

وتعزز اللجنة الأمنية توجيه إنذار أخير للقيادات الأمنية في البصرة، يوم الأحد، للكشف عن الجهات التي تقف وراء الخروقات الأخيرة.

استبعاده من منصبه وحدثت بعض المشاكل الداخلية"، دون ذكر تفاصيل أخرى.

ولقي الصافي، العضو السابق في مجلس محافظة، حنقه متأثراً بإصابته في الهجوم، الذي تسبب أيضاً بإصابة شخص كان برفقته.

## صراع الأحزاب

وخلافاً للسليطي، يرى جبار الساعدي، رئيس اللجنة الأمنية في مجلس البصرة، أن وراء اغتيال الصافي دوافع سياسية.

ويقول الساعدي، لـ(المدى) امس، ان "هناك ٢٢ حزباً تتنافس في البصرة، في مجلس محافظة البصرة، يتحدث عن أسباب مختلفة دعت حزب الدعوة للمطالبة بتنفيذ حملة أمنية في المدينة، إلا انه يتفق بالمقابل مع ضرورة ضبط الامن في المحافظة.

ويقول السليطي، في اتصال مع (المدى) امس، ان "بعض الحوادث الأمنية الأخيرة في المحافظة دوافعها جنائية كذلك مقتل الصافي".

والصافي، الذي قتل بهجوم مسلح يوم الأربعاء في منطقة الحيانية وسط البصرة، يشغل منصب أمين عام حزب الله في البصرة.

ويؤكد السليطي ان الصافي "تم

لوظف الاستعلامات وعامل النظافة وعامل المطبخ، وهم كل من تبقى من مستخدمى الفندق الذي نزلنا فيه، صبحي الستة وأنا، كنا مثل هدية تمينة هبطت فجأة من السماء.. أما مالك الفندق فكانت سعادته بنا أكبر، فهذا الفندق الذي كان في السابق يضج بالحياة كل أيام الأسبوع، لا يأتيه الزبائن الآن إلا أفراداً في بعض أيام الأسبوع، وفي أسابيع أخرى لا يأتيه أي زبون.

الفندق هذا في السليمانية. ثاني أكبر مدن إقليم كردستان والعاصمة الثقافية والسياحية له كما يباهي أهلها، وهي أيضاً بوابة تجارية رئيسة للإقليم والعراق مفتوحة على أكبر الجيران، وأهمهم الآن، إيران.

هذا الفندق هو بالتأكيد أوفر حظاً من غيره، فثمة العديد من الفنادق قد أغلق أبوابه، لأن عائلاته لم تعد تسد تكاليف الوقود لتوليد الكهرباء، كما يقال هنا.

الأزمة الاقتصادية والمالية التي يعيشها الإقليم والدولة العراقية برمتها ليست السبب الوحيد لهذا الانهيار في حياة الفنادق في السليمانية بالذات.. الإجراءات الأمنية المبالغ فيها للغاية سبب رئيس أيضاً في الإحجام عن اختيار السليمانية وجهة سياحية للراغبين من سائر المحافظات.. بل إن هذه الإجراءات تنطوي على إهانة سافرة في حق القادمين من خارج السليمانية واستهانة بحقهم كمواطنين عراقيين أقل ما يستحقونه وهم يقصدون هذه المدينة للسياحة أو العمل أن يُعاملوا بوصفهم كامل المواطنين وليسوا رعايا من الدرجة الثالثة أو الرابعة.

بين نحو مئة مدينة زرتها، في مهمات صحافية أو للسياحة، كانت مطارات الخرطوم ومدشق وطرابلس، فضلاً عن مطار بغداد الى وقت قريب، هي الأسوأ في خدماتها، لكن مطار السليمانية يسجل لنفسه الآن "فخر" التقدّم على تلك المطارات في سوءه.. في هذا المطار ثمة تجاوز كبير على عراقة العراقي القادم من محافظة أخرى.. إنه يُعامل كما يُعامل المشبهون، فهنا يجري التدقيق في معلوماته الشخصية مرتين، في المرة الأولى بعد النزول مباشرة من الطائرة حيث تراجع معلومات هويته الشخصية أو جواز سفره عبر الكمبيوتر وتؤخذ طبعات أصابعه ضوئياً حتى لو كانت زيارته الى السليمانية هي الرقم عشرين أو ثلاثين، هذه المرحلة تستغرق في العادة ما يصل الى ٢٠ دقيقة أو نحو ذلك، ثم هناك المرحلة الثانية من التدقيق الأمني، وهي الأطول والأشق والأكثر استهانة بالمواطن العراقي وحقوقه. هنا يمكن أن يمتدّ أمد الانتظار حتى يحين دور التحقيق والتدقيق مع الزائر ساعة ونصف الساعة، فهنا لا يوجد سوى موظفين اثنين يقومون بالعمل ذاته هو سؤال كل زائر عن المعلومات الشخصية الموجودة أصلاً في هوية الأحوال المدنية أو جواز السفر، فضلاً عن اسم جده الأب(!) ورقم التلغون وعنوان السكن في السليمانية، قبل أن يُرَوِّد بفيزا الدخول... إلى الجنة!

السليمانية تتصرف على هذا الصعيد كما لو أنها دولة منفصلة عن الإقليم وعن العراق، فزائر أربيل، وهي عاصمة الإقليم كله، لا يتعرض لمثل هذا الإذلال.. يكفي أن تنزل مرة في مطار أربيل لتدوّن معلوماتك وتحفظ في النظام الإلكتروني، ولا يحصل في المرات اللاحقة سوى وضع جواز السفر أو هوية الأحوال في النظام الإلكتروني لتسوان معدودات فحسب كيما يتبين موقفك الأمني.

استمرار جهاز الأسايش في السليمانية بهذا النهج يُحقّ الضرر الكبير بمصالح أصحاب المصالح في المحافظة ويُثير نقمة زوّار السليمانية على عدم زيارة السليمانية حتى تعمل أختتم بالتحريص على عدم زيارة السليمانية حتى تعمل "حكومة" الاتحاد الوطني الكردستاني في السليمانية على تدارك الأمر.

## صولة فرسان

ومؤخراً، دعا حزب الدعوة حكومة العبادي الى تنفيذ "صولة فرسان ثانية" في البصرة، على خلفية الاعتداء الذي استهدف مؤتمراً حزبياً كان من المقرر ان يحضره نوري المالكي.

لكن أحمد السليطي، العضو المخضرم في مجلس محافظة البصرة، يتحدث عن أسباب مختلفة دعت حزب الدعوة للمطالبة بتنفيذ حملة أمنية في المدينة، إلا انه يتفق بالمقابل مع ضرورة ضبط الامن في المحافظة.

ويقول السليطي، في اتصال مع (المدى) امس، ان "بعض الحوادث الأمنية الأخيرة في المحافظة دوافعها جنائية كذلك مقتل الصافي".

والصافي، الذي قتل بهجوم مسلح يوم الأربعاء في منطقة الحيانية وسط البصرة، يشغل منصب أمين عام حزب الله في البصرة.

ويؤكد السليطي ان الصافي "تم

## دائرة الهجرة تستقبل 330 فاراً من غرب وجنوب المحافظة

# عرب كركوك يطالبون بتحرير 75 ألف مدني محاصر في الحويجة

□ المدى / كركوك

جدد المجلس العربي في محافظة كركوك، مطالباته لرئيس الوزراء حيدر العبادي، بإعلان ساعة الصفر للبدء بعمليات تحرير مناطق جنوب وكركوك وغربها من سيطرة تنظيم داعش وإتقاد المدنيين من جرائم الإبادة الجماعية.

وقال إسماعيل الحديدي، نائب المنسق العام للمجلس العربي، لـ(المدى)، إن "العبادي يتحمل مسؤولية تأخير إطلاق معركة الحويجة، في ظل المؤشرات التي تفيد بأن الفترة الزمنية لتحرير الساحل الايمن لمدينة الموصل قد تكون أطول من فترة تحرير الساحل الايسر وربما تمتد لأكثر من ستة أشهر وسترتبط بعمليات الرقعة".

وأشار الحديدي الى أن "أكثر من ٧٥ ألف مدني من الحويجة ونواحيها لا يزالون عالقين تحت بطش تنظيم داعش الإرهابي



اجتماع المجلس العربي في كركوك.. أرشيف

وهم يعانون من نقص الغذاء والدواء، لافتاً الى ان "القوات الأمنية في كركوك من الجيش والبيشمركة والشرطة على أهبة الاستعداد لخوض معركة تحرير الحويجة ولا تنتظر سوى إعلان ساعة الصفر من قبل القائد العام للقوات المسلحة".

# مقتل 42 داعشياً بينهم مسؤول الانغماسيين

□ بغداد / المدى

مقتضب تلقت (المدى) نسخة منه أن "طيران الجيش وجه ضربة جوية إلى أوكار عصابات داعش الإرهابية، ما أسفر عن قتل ٢١ منهم، وتدمير ٣ عجلات رباعية الدفع".

وأشار الإعلام الحربي الى "معالجة مفردة هاون في وادي أم الزنابير جنوب غرب تلعفر ضمن الحور الغربي لعمليات قادمون يانينوي". وتابع أن "طيران الجيش العراقي بالتنسيق مع حركة تحرير تلعفر قصف مقراً لاجتماع قيادات مهمة لداعش الإرهابي قرب جامع النور بمنطقة حسنوكوي وسط قضاء تلعفر".

وفي سياق متصل، دمرت طائرات التحالف الدولي مقراً لعصابات داعش الإرهابية في منطقة بادوش.

وقال بيان لوزارة الدفاع، تلقت (المدى) نسخة منه، إن "طائرات التحالف الدولي بالتنسيق مع المديرية العامة للاستخبارات والأمن نفذت ضربة جوية استطاعت من خلالها تدمير مقر لعصابات داعش الإرهابية وموقع لكتيبة صواريخ في منطقة بادوش".

يأتي ذلك في الوقت الذي أعلنت فيه دائرة الهجرة والمهجرين في محافظة كركوك "استقبال عشرات الهاربين من مناطق جنوبي كركوك وغربها".

وقال عمار صباح، مدير الدائرة، لـ(المدى) ان "قوات البيشمركة وموظفي وزارة الهجرة والمهجرين استقبلوا عبر مكتب الخالد غربي كركوك، ٣٣٠ نازحاً هارباً غالبيتهم من النساء والأطفال ممن يعانون وضعاً إنسانياً صعباً بسبب نقص الماء والطعام والخدمات الصحية".

وأكد صباح، أن "دائرة الهجرة في المحافظة بالتنسيق مع وزارة الهجرة والمهجرين ومحافظة كركوك تمكنت من إنجاز مخيم للنازحين في ناحية ليلان، شرق كركوك، يضم ألفين و ٥٠٠ خيمة لاستقبال نازحي الحويجة والنواحي التابعة لها".

## وزير الدفاع يبحث مع نظيره الأميركي توسيع التعاون العسكري

# ترامب في أول مهاتفة مع العبادي: العراق حليفنا وسنعمل معاً لدحر الإرهاب

□ بغداد / المدى

جدد الرئيس الأميركي دونالد ترامب، خلال مكالمته هاتفية هي الأولى من نوعها مع رئيس الوزراء حيدر العبادي، دعمه الى العراق في مجال محاربة الإرهاب والقضاء على داعش، ولوح بمراجعة قرار الحظر المفروض على دخول العراقيين للولايات المتحدة. ونكر بيان مكتب رئيس الوزراء العبادي، اطلعت (المدى) على نسخة منه أمس، ان الأخير تلقى، مساء الخميس، اتصالاً هاتفياً من الرئيس الأميركي دونالد ترامب، تناول فيه العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها. وبارك ترامب، بحسب البيان، "الانتصارات المتحققة على عصابات

داعش"، مشيداً بـ"القوات العراقية وبالشجاعة العالية للدكتور العبادي في قيادة الحرب على الإرهاب"، مشيراً في الوقت ذاته، الى "اننا سنعمل معاً لدحر الإرهاب كون العراق حليفاً لنا". ووجدت مصادر غير رسمية على صلة بالسفارة الأميركية في بغداد، مؤخرًا، ما تناقلته بعض وسائل الإعلام حول رفض الرئيس الأميركي دونالد ترامب استقبال رئيس الوزراء حيدر العبادي في واشنطن. وأكدت مصادر أنها "أخبار خاطئة وعارية عن الصحة". بدوره أشار العبادي، خلال المكالمة الهاتفية، الى ان "عصابات داعش الإرهابية في مراحلها الأخيرة، إذ أننا نقاتلها حالياً في الموصل وحررنا

الجزء الأكبر منها ومصممون على إنهاء هذه المنظمة الإرهابية، مشيراً الى أهمية استمرار الدعم الدولي والإمريكي في الحرب ضد الإرهاب، لافتاً الى حرص العراق على تعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة الأميركية على مختلف الصعد". وبشأن قرار حظر دخول العراقيين الى الولايات المتحدة، شدد العبادي، على أهمية مراجعة القرار ورفع العراق من قائمة الدول المنكورة في الأمر الرئاسي، مبيناً ان "ترامب أكد على ضرورة التنسيق لإيجاد حل لهذا الموضوع بأقرب وقت، وسيوجه وزارة الخارجية الأميركية في هذا الإطار". وأثار قرار الرئيس الأميركي الذي أصدره في ٢٧ من الشهر الماضي بمنع دخول رعايا ٧ دول مسلمة بينها العراق



استنكاراً ورفضاً رسمياً وشعبياً في العراق وطلبت وزارة الخارجية الإدارة الأميركية بمراجعة القرار واستثناء العراق منه.

عن التدخل في الشؤون الداخلية". وكان العبادي قد هنأ، في تشرين الثاني الماضي، ترامب بمناسبة فوزه بانتخابات الرئاسة الأميركية، فيما أكد تطلعه لاستمرار ووقوف أميركا مع العراق في مواجهة "الإرهاب". وقال العبادي، بحسب بيان مكتبه، "إننا نتطلع الى استمرار العالم والولايات المتحدة في الوقوف مع العراق في مواجهة الإرهاب الذي لا يهدد بلدنا فحسب بل والعالم أجمع". مضيفاً "أننا نتطلع الى أن تشهد العلاقات بين بلدنا المزيد من التعاون في جميع المجالات بما فيه مصلحة شعبنا". وفي سياق ذي صلة، بحث وزير الدفاع عفران الحيايي ونظيره الأميركي جيمس ماتيس الاستعدادات الجارية لتحرير الساحل الأيمن لمدينة الموصل.

وقالت وزارة الدفاع، في بيان تلقت (المدى)، نسخة منه، إن وزير الدفاع العراقي عفران محمود الحيايي تلقى اتصالاً هاتفياً من نظيره الأميركي جيمس ماتيس، مبيناً أن "الجانبين بحثا الاستعدادات الجارية لتحرير الساحل الأيمن لمدينة الموصل ومناقشة الخطط التي أعدت لذلك". وبحسب البيان، فقد جدد ماتيس دعم بلاده للعراق في جربه ضد التنظيمات الإرهابية، مشدداً على ضرورة "تطهير مدينة الموصل من تنظيم داعش". وأكد وزير الدفاع الأميركي أن "الولايات المتحدة مستمرة في تقديم كافة أنواع الدعم من ناحية التدريب والتسليح والمعلومات الاستخباراتية وكذلك الدعم الجوي وزيادة الضربات الجوية ضد الجماعات الإرهابية".

## الحكيم وكوبيتش: التسوية السياسية

### الخيار الأمثل لمرحلة ما بعد داعش

□ بغداد / المدى

أكد رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم وممثل الأمين العام للأمم المتحدة أن التسوية السياسية هي الخيار الأمثل لمرحلة ما بعد داعش ولخروج العراق من أزيماته الأمنية والسياسية. وقال بيان مكتب رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم، تلقت (المدى) نسخة منه أمس، ان الأخير "استقبل ممثل الأمين العام للأمم المتحدة يان كوبيتش، وبحث معه مستجدات الأوضاع السياسية والأمنية في العراق والمنطقة، وملك التسوية الوطنية ودور الأمم المتحدة في تسويتها محلياً وإقليمياً كمشروع عراقي وطني". وأضاف بيان مكتب الحكيم ان "الجانبين أكدا على ان التسوية الوطنية هي الخيار الأمثل لمرحلة ما بعد داعش ولخروج العراق من أزيماته الأمنية والسياسية، وان المصالحة المجتمعية مفردة مهمة من مفردات التسوية الوطنية". وكان ممثل الأمين العام للأمم المتحدة يان كوبيتش قد اجتمع، نهاية الاسبوع الماضي، مع مسؤولين تركمان في مقر الامم المتحدة في بغداد، وبحث معهم الورقة التركمانية ونظرة التركمان الاستراتيجية لمستقبل العراق. وتعليقاً على الاجتماع، قال رئيس الجبهة التركمانية أرشد الصالحي ان "التركمان ينظرون الى التسوية الوطنية بانها نتاج ستراتيغي لبناء رؤى موحد لحل

مشاكل العراق. وقال الصالحي، في بيان تلقته (المدى) أمس، ان "التسوية الوطنية التي تخص مكونات العراقيين غير محصورة بين السنة والشيعية، بل ان التسوية هي النتاج الستراتيغي لبناء رؤية سياسية لحلحلة كافة مشاكل العراق وهي لا تتحقق باجتماع بروتوكولي او لقاء سياسي". وأضاف رئيس الجبهة التركمانية "نحن سندرس مشروع التسوية الذي من الممكن العمل به لحل مشاكل القومية التركمانية في العراق مع الحكومة المركزية في بغداد، سواء في ملف الإقصاء الوظيفي والغبن الحاصل في ملف التعيينات والصلاحيات الممنوحة للمحافظين، او الغبن الحاصل في ملف الأراضي التي يملكها التركمان ولم تتم إعادتها الى اصحابها". وأوضح الصالحي ان "الجزء الأخر من التسوية يخص مرحلة ما بعد داعش، وستتم مناقشتها مع حكومة الإقليم، وذلك لأن الخلاف الأصلي الموجود بين الإقليم وبغداد هو قضايا عالقة، وهذه القضايا العالقة تخص المناطق المختلطة عرقياً والمختلفة سياسياً، في ديالوي وطوز وكركوك والموصل وتلعفر بالإضافة الى حقوق التركمان في كفري واربييل وخاكتين". وتابع رئيس الجبهة التركمانية ان "هذه المناطق المختلطة هي مناطق النزاع فلا بد ان نكون نحن ايضاً فاعلة من الحلول المطروحة في التسوية السياسية".

□ بغداد / المدى

أكد رئيس مجلس النواب سليم الجبوري استيفاء طلبات استجواب لخمسة وزراء وثلاثة رؤساء هيئات تنفيذية، للاجراءات الشكلية والقانونية، عازياً تأخر انجازها لإعطاء الأولوية لعملية إنجاز التشريعات وإشغال الوزارات الشاغرة. ونقل بيان مكتب رئيس البرلمان، تلقت (المدى) نسخة منه الخميس، عن الجبوري قوله ان "مجلس النواب وخلال جلسته المنعقدة الخميس الماضي، تسلم ثمانية طلبات استجواب وجميعها مستوفية للإجراءات الشكلية والقانونية"، مبيناً ان "التأخير كان لإعطاء الأولوية لعملية إنجاز المجلس للتشريعات واستكمال الحكومة عن طريق اشغال الوزارات الشاغرة". وحدد مجلس النواب، خلال جلسته الاعتيادية المنعقدة في الرابع والعشرين من كانون الثاني الماضي، موعداً لاستجواب ومسألة ١٩ وزيراً ومسؤولاً تنفيذياً، بعضهم رئيس مجلس الوزراء، مبيناً ان بعض المسؤولين حدد له موعدان، الاول للإجابة عن سؤال شفهي، والثاني للاستجواب. وأنهى مجلس النواب، يوم الخميس، جلسته الاعتيادية العاشرة للفصل التشريعي الثاني من السنة التشريعية الثالثة للدورة النيابية الثالثة التي عقدت برئاسة سليم الجبوري وبحضور ٢١٠ نواب. وحددت هيئة الرئاسة موعداً لاستجواب رئيس هيئة الاعلام والاتصالات من قبل النائبة حنان الفتلاوي، وتم تحديد يوم الخميس من كل اسبوع جلسات لإتمام الاستجوابات.

## البرلمان ينهي إجراءات استجواب 5 وزراء و3 رؤساء هيئات

وأوضح الجبوري انه "تم إرسال الطلبات الى الوزراء ورؤساء المؤسسات التنفيذية، كما تم استلامهم الذمة الخاصة بتفاصيل طلبات استجوابهم"، مبيناً في الوقت ذاته "استلام الذمة الخاصة بطلب استجواب لوزيرة الصحة في ١٧ من شهر كانون الثاني الماضي ووزير الزراعة ورئيس هيئة الاعلام في ٢٤ من الشهر الماضي، فيما أكد استلام الذمة الخاصة من رئيس ديوان الوقف الشيعي في ٢٦ من الشهر الماضي، ومن مفوضية الانتخابات في ٢٥ من الشهر ذاته". وأشار الجبوري الى "استلام الذمة الخاصة من وزير التخطيط والتجارة وكالة في ٢٩ من الشهر الماضي، أما وزير التربية والهجرة والمهجرين فان الذمة الخاصة بهما في طور الاستلام"، منوها الى انه "سيتم تحديد مواعيد الاستجواب بالفترة القادمة". وأنجز مجلس النواب، خلال جلسة الخميس، قراءة تقرير ومناقشة مقترح قانون البصرة عاصمة العراق الاقتصادية، المقدم من لجنتي الاقتصاد والاستثمار والقانونية، وأنهى القراءة الاولى لمشروع قانون فك ارتباط دائرة اصلاح الاحداث من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وإحافها بوزارة العدل، فيما صوت على قانون تنظيم نقل الركاب بين الدول العربية. وفي شأن آخر، أشار رئيس البرلمان الى أن "بعض التشريعات مازالت لدى اللجان وتحتاج الى نقاش ومنها قانون المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، لافتاً الى ان "يومي السبت والاحد المقبلين سيخصصان لاجتماع اللجان بمتابعة

# مفوضية الانتخابات ترد على منتقديها: اسلكوا الطرق القانونية لتغييرنا

□ بغداد / المدى

اعتبر رئيس مجلس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات أن اللجوء إلى الشارع واستفزاز الجماهير بصورة تظهر كأن المفوضية هي سبب المشاكل في العراق يثير الاستهجان. وكان الآلاف من أتباع التيار الصدري قد تظاهروا، يوم الأربعاء، قرب بوابة المنطقة الخضراء احتجاجاً لدعوة زعيمهم للمطالبة باستبدال مفوضية الانتخابات. وقال سريست مصطفى، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه الخميس، إن "بعض وسائل الإعلام تناقلت أخبار التظاهرات التي انطلقت بدعوة من بعض التيارات السياسية التي دعت الى تغيير المفوضية". وتساءل رئيس مجلس المفوضين في مفوضية الانتخابات "ما هو المقصود من ذلك هل هو تعديل قانون المفوضية أم تعديل القانون الانتخابي أم تغيير مجلس المفوضين الحالي أو إلغاء المفوضية المستقلة للانتخابات كمؤسسة بنيت حسب الدستور والقانون والإتيان بجسم انتخابي جديد". وأضاف سريست مصطفى "إذا كنا نتفق ان الدستور والقانون هو الذي يؤسس مؤسسات الدولة العراقية فالقانون رسم الطريق لذلك سواء تعديل قانون المفوضية أو القوانين الانتخابية وذلك عن طريق تقديم مشروع تعديل القوانين الى مجلس النواب باعتباره السلطة التشريعية حسب الدستور". وتابع رئيس مجلس المفوضين "إذا كان المقصود هو تغيير مجلس المفوضين الحالي فالدستور والقانون رسم الطريق لذلك وهو إما بتعديل اللجنة المشكلة في مجلس النواب لاختيار مجلس مفوضين جديد، خاصة



وانه لم يتبق من عمر مجلسنا سوى سبعة أشهر فقط، او اللجوء الى طريق الاستجواب وهو ما قدمته إحدى أعضاء مجلس النواب". واعتبر سريست مصطفى ان "اللجوء الى الشارع واستفزاز الجماهير بصورة تظهر وكأن المفوضية السبب في كل مشاكل البلد فهو حقيقة يضعنا أمام استفهام"، وأضاف "من حقنا أن نساءل ماذا هذه الحشود في هذا التوقيت بالذات، هل هو بسبب تحديد يوم ١٦ من أيلول المقبل كموعدا للانتخابات مجالس المحافظات من قبل رئيس الوزراء، ان كان هذا السبب فالمفوضية لن تكون أبدا طرفاً لأي صراع سياسي قائم، أم بسبب توجه المفوضية نحو استحداث أساليب وإجراءات تنتهي التصويت المتكرر وتحذ من تشويه إرادة الناخب". وتابع المسؤول الأعلى في مفوضية الانتخابات ان "كل من لديه معلومات عن حالات فساد وعدم حيادية، فلماذا لم يتحرك وبقي صامتا الى الآن بعد مرور ثلاث سنوات من تاريخ انتخابات مجلس النواب وتشكيل الحكومة". وزاد مصطفى بالقول "ان كان هناك من لديه اعتراض على أداء البرلمان او الحكومة، فما هو نوب المفوضية في ذلك خاصة وان اغلب المعارضين لديهم كتل فاعلة في البرلمان وتأثير فاعل على الحكومة". وأكد رئيس مجلس مفوضية الانتخابات ان "التسبب في تعطيل عمل مؤسساتنا خاصة ان المفوضية تعمل بمثابة

تؤيد بقوة تغييرها واختيار مفوضية جديدة تتصف بالهنية والحيادية"، معتبراً أن "الإبقاء على المفوضية الحالية للإشراف على انتخابات أخرى جريمة بحق إرادة الشعب العراقي". وأضاف النائب هوشيار عبدالله "نحن في حركة التغيير كنا ضحية السياسات المنحازة وغير الحيادية لهذه المفوضية، بدليل أن نتائج الانتخابات كانت لا تعكس ثقلنا الحقيقي في الشارع الكردستاني بسبب هذه المفوضية التي لم تكن موفقة في عملها"، مبدياً استغرابه من "أن يتأسس المفوضية التي يفترض أنها مستقلة شخص حزبي بحث ويتواجد فيها أشخاص لهم انتماءات واضحة لأحزاب سياسية". وشدد عضو كتلة تغيير على أن "يكون أعضاء المفوضية القادمة أشخاص أكفاء ومهنيين ومستقلين وولاؤهم للوطن والمواطن فقط، وعلى مجلس النواب والتكثف للمحافظات والتأكيد على تعاون الحكومات المحلية مع الحكومة المركزية لارتقاء بالواقع الخدمي للمحافظات". وأشار رئيس الوزراء الى ان "الخلافات السياسية يجب ان لا تؤثر على العمل وعلى الإنجاز، فليس من المعقول ان يقضي البعض السنوات الاربعة من الدورة الانتخابية بالصراعات ويترك العمل". وأفضل هدية نقدمها لوقتنا البقلة تتمثل بتقديم الخدمات لمحافظاتهم". ولفت العبادي الى ان "هناك تعاونا كبيرا بين المواطنين والأجهزة الأمنية في المحافظات التي احتلها داعش وهذا الامر يعزز الوحدة الوطنية بين العراقيين وثقة أبناء تلك المحافظات بالأجهزة الأمنية"، مقدماً شكره الى "المحافظات التي قدمت مساعدات الى المحافظات المحررة". وحذر رئيس الوزراء "الجماعات

## الحكومة تؤكد التزامها بنقل صلاحياتها الى المحافظات

□ بغداد / المدى

التي تحاول استغلال اشغال قواتنا البقلة في القتال بزعة امن المحافظات المستقرة"، مؤكداً "اننا سننصدي لهم وبتخذ اجراءات رادعة بحقهم"، مشيراً الى ان "هناك مشروعا مشبوها جدا وراء ايادي خفية يقوم بالاغتيالات واثرارة الخلافات". إلى ذلك ابدى العبادي استغرابه "من تصرفات البعض وبدوافع الحقد يثيرون عددا من القضايا الكاذبة تزامنا مع انتصارات قواتنا البقلة ومنها اثارة قضية خور عبد الله مع الانتصارات قواتنا بتحرير الساحل الايسر"، مشيراً انه "لا يوجد اي تنازل عن السيادة العراقية وان هناك تنازلات للنظام البائد في شط العرب وخور عبد الله وغيرها"، مشيراً الى ان "هناك داعش فساد ومافيات يجب ان نتعاون لكشفهم وتقديمهم للقضاء". وفي سياق ذي صلة، قال ركان سعيد الجبوري، نائب محافظ كركوك، "اننا طالب العبادي خلال اجتماع الهيئة التنسيقية بين المحافظات بسرعة تحرير الحويجة لما يتعرض لها سكانها من عمليات القتل وتعذيب وتهجير من قبل عصابات داعش". وأضاف سعيد، في حديث ادلى به ل(المدى)، ان "مناطق جنوبي وغربي كركوك بحاجة لقوه كبيره بسبب اتساع مناطق الحويجة ونواحيها التي تمتد بمساحة ١٤٠ كم من حدود الزرعة غرب الحويجة مشرورا بحمرين وحور عبد الله وحجتى مشارف الموصل"، مشيراً الى ان "تأخير اطلاق عمليات تحرير الحويجة جاء بسبب زج معظم القوات الامنية في عمليات تحرير نينوى".

# قال ان الحظر يهدد بالغاء التعاون العسكري وتجميد صفقات بمليارات الدولارات مركز بريطاني: قرارات ترامب تدفع العلاقات مع العراق الى قدرها المحتوم

ترجمة: حامد أحمد

يقول مركز غلوبال رسك انسابتس البريطاني للتحليلات الاستراتيجية والسياسية ان العراق يمر الآن بمرحلة تقاطع طرق مهمة في الحرب ضد تنظيم داعش، ومع وجود موقف عدائي بين ادارة الرئيس ترامب وإيران فإن الضغط سيزداد على رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، متسائلاً فيما اذا سيكون مستقبل العلاقة العراقية- الاميركية في محل خطر.

لقد كان رئيس الوزراء حيدر العبادي يمر بحالة حصار سياسي عبر السنوات القليلة الماضية، والان توحدت البلاد جميعاً بمحاربتها لعدو واحد واصرارها السياسية بين الطبقات الحاكمة في العراق من سنة وشيعة قد ازدادت خصوصاً عقب قرار الرئيس ترامب بحظر السفر على سبع دول اسلامية من دخول الولايات المتحدة من بينها العراق.

ورغم ان هذا الحظر قد جوبه برفض هيئة القضاء الفيدرالي الاميركي فان هذه الحركة قد كشفت عن المخاطر والتحديات التي يواجهها رئيس الوزراء حيدر العبادي لاسيما من اتباع رجل الدين الشعبي مقتدى الصدر الذي طالب الحكومة العراقية وبشكل مستمر على ضرورة طرد الدبلوماسيين الاميركيين وكوادرهم العسكرية من البلاد. وكان الصدر قد التقى بالعبادي في اواخر شهر كانون الاول مناقشة الاصلاحات والوضع الامني القائم.

من جانب آخر فان على العبادي ان يكون يقظاً وحذراً ازاء اعضاء بارزين من حزب الدعوة الذي ينتمي اليه من الموالين لإيران وعلى رأسهم رئيس الوزراء السابق نوري المالكي الذي قام بجولة في جنوب العراق لتحشيد المناصرين له من شيعة العراق. ولكن في مدينة البصرة اقتحم محتجون معارضين له قاعة اجتماع كان من المفترض ان يلقى فيها المالكي كلمة وكانت التوقعات تشير الى ان هذه الاحتجاجات قد تطلها اتباع

الصدر، وكمناسبة له للقموية العربية دعا المالكي مؤخراً قوات البيشمركة الكردية الى الانسحاب من المناطق التي تم تحريرها من تنظيم داعش في الموصل.

وفي خضم هذا الصراع الداخلي الشيعي جاءت تعليقات ادارة ترامب الالاسعة بخصوص موارد النفط العراقية التي اثارها بين المجتمع العراقي شعورا عاطفياً معادياً لأميركا وتهكمات قوى اقليمية اخرى. ولهذا السبب يبدو بان العلاقات العراقية- الاميركية التي يتخللها التنسيق الدبلوماسي والاقتصادي والعسكري والاستخباري بين البلدين على كل المستويات ان تكون متجهة على طريق قدر محتوم.

ويقول المركز التحليلي البريطاني ان تعليقات ترامب خلال حملته الانتخابية بانه كان معارضاً للحرب على العراق التي تم تحريرها من تنظيم داعش في الموصل. وفي خضم هذا الصراع الداخلي الشيعي جاءت تعليقات ادارة ترامب الالاسعة بخصوص موارد النفط العراقية التي اثارها بين المجتمع العراقي شعورا عاطفياً معادياً لأميركا وتهكمات قوى اقليمية اخرى. ولهذا السبب يبدو بان العلاقات العراقية- الاميركية التي يتخللها التنسيق الدبلوماسي والاقتصادي والعسكري والاستخباري بين البلدين على كل المستويات ان تكون متجهة على طريق قدر محتوم.

الترجمين المحليين الذين رافقهم على طوال سنين القتال في العراق منذ عام ٢٠٠٣. وطيارو القوة الجوية العراقية الذين يتلقون تدريباتهم على قيادة طائرات اف - ١٦ في اريزونا لم يكونوا الوحيدين الذين تضرر برنامجهم التدريبي العسكري، ومنذ عام ٢٠٠٨ الى عام ٢٠١٢ خصصت وزارة الدفاع الاميركية ما يقارب من ١.٥ مليون دولار لتدريب القوات الامنية العراقية في معاهد عسكرية اميركية، وهناك العديد من البرامج التربوية والثقافية الاخرى معرضة للخطر مثل برنامج تبادل خبرات القادة الشباب في العراق الذي تترعاه وزارة الخارجية

الاميركية وصادف موعد تطبيقه بعد يوم من اصدار ترامب لقرار حظر السفر على العراق ودول اسلامية اخرى. بالمقابل دعا البرلمان العراقي الى الرد بالمثل بمنع المواطنين الاميركيين من دخول العراق ومع ذلك فقد رفض العبادي هذه الحركة مبيناً ضرورة الحفاظ على روابط حميمة مع الولايات المتحدة في خضم العمليات العسكرية الجارية ضد تنظيم داعش، حيث ان الوضع الامني ياتي في الاولوية الاولى بالنسبة للعراقيين.

ومن ناحية اخرى فان اعتماد العراق الكبير على ايران سيشكل ايضا مصدراً للتناحر مع ترامب الذي وضع ايران تحت المراقبة البيزنطية والبالغة بعدة مليارات من الدولارات التي من شأنها ان تجلب دعم الشركة التقني للعراق وتوفير خدمات الصيانة في البلد في قطاع الصحة والنقل وصناعات الملاحة الجوية. وفي ما يتعلق بمستقبل العلاقات العراقية- الاميركية فان ادارة ترامب قد بينت بان المسيحيين العرب في الشرق الاوسط يجب ان يحظوا بأسبقية. ولكن تهجير مجاميع الاقليات الدينية هذه وعدم الاكتران الواضح للاقليات غير المسيحية مثل الايزيديين العراقيين ستعمل خلال السنوات القادمة على تغيير التركيبة العرقية بشكل عنيف في شمال العراق.

ومن ناحية اخرى فان التركيبة الديمغرافية الغامضة الجديدة لطبقة الادارة الاميركية ستكون مختلفة بشكل كبير ايضا عقب اقالة كبار موظفي الخارجية الاميركية، حيث لم يعد يتوفر هناك ما يحافظ على ادامة وتطوير العلاقات الثنائية بين العراق والولايات المتحدة بعد قضاء سنوات من الخبرة وبناء علاقات شخصية بين مسؤولي البلدين. لقد عانت الولايات المتحدة والعراق من لحظات حرجية في السابق وتمكنا من تجاوزها. وكانت لحادثة الانهيار الكبير لقدرة الجيش العراقي في هجوم صيف عام ٢٠١٤ تعاون المفوض لحين التغيير القادم في ادارة الاميركية.

## تضمن التحقيق مع المخبر السري ومنح الجنسية لابناء مقاتلي التنظيم خطة لبرلمانيات موصليات لمعالجة النسيج الاجتماعي بعد داعش

ترجمة: المدي

وضعت مجموعة من النائبات في البرلمان العراقي خطة لإصلاح النسيج الاجتماعي بعد هزيمة داعش في مدينة الموصل.

وتعتقد فرح السراج، نائبة عن الموصل، ان أحد جيرانها قائد مسلحي داعش الى باب منزلها، حيث انه خلال الأيام الأولى لسيطرة التنظيم على الموصل جاء المنظر فون وتحديد الساعة الثانية والنصف مساءً الى منزلها بحثاً عن صور تظهر فيها مع مسؤولين أميركيين وبريطانيين، وهي صور تعني حكم الموت عليها وعلى أفراد أسرتها في حال العثور عليها.

طلب المسلحون رؤية زوجها - المستشار في مكتب رئيس الجمهورية - فاجابت بأنه ليس في المنزل. خلال مفاوضاتهم، استطاع الزوج الهرب الى سطح المنزل والقفز على المنازل المجاورة تفادياً للاعتقال.

وتابعت السراج، "الآن تمكنت القوات العراقية من تحرير أحياء الموصل الواقعة على الضفة الشرقية لنهر دجلة لكنهم ورتوا مدينة منقسمة، فاحتلال داعش للمدينة لمدة سنتين ونصف دمر أواصر الثقة بين أهالي المدينة وعمق الانشقاقات بين الطوائف والأعراف التي قد يستغرق سنوات للشفاء منها".

وأشارت السراج، الى ان اقتصاد المدينة في حالة يرثى لها، والكثير من بنيتها التحتية في حالة خراب، وأمضى أبناؤها هذه الفترة في نظام تعليمي مصمم لتلقيهم أيدولوجية داعش".

هنا يأتي دور فرح السراج، فبينما تركّز الجهات الرسمية العراقية على عملية عسكرية لتحرير المدينة والحفاظ على الأمن فيها بعد ذلك، تقوم فرح السراج وثمان من النائبات من محافظة نينوى بوضع خطط لإعادة بناء النسيج الاجتماعي للمدينة، حيث بدأن تواجها بالاتفاق.

بعض المشاكل الاجتماعية التي بدأت البرلمانيات بمتابعتها تتعلق بمسؤولية قوة الاحتلال عن خلق مجموعة داعش. فمثلاً، هناك آلاف الأطفال ربما ولدوا نتيجة للاغتصاب من قبل المتطرفين الأجانب، وبتزعرعون اليوم أبتاماً من دون أب ومبوزين اجتماعياً.

قدم المشترعون مقترحات لمنح الجنسية العراقية لهؤلاء الأطفال لتسهيل انخراطهم في المجتمع العراقي. لكن المبادرات الأخرى تبدو مناسبة في أية مدينة تحاول إعادة البناء بعد صراع دمّر.

أحد المقترحات المفصلة التي قدمتها البرلمانيات هو تأسيس "لجنة اجتماعية" لحل الجرائم الصغيرة التي ارتكبت في ظل داعش من أجل رفع العبء عن كاهل المنظومة القانونية. فمثلاً يمكن ان تستمع اللجنة للمتهمين بالعمل كمخبرين لصالح داعش أو فرض عقوبات على الأهالي المدانين بسرقة ممتلكات الذين تم إجلاهم. أما الجرائم الكبرى كالاعتصاب

والقتل فتبقى من اختصاص المحاكم، فتأمل البرلمانيات زيارة كل عائلة في الموصل ما يسمح لهن بتوثيق الانتهاكات التي عانى منها السكان في ظل حكم داعش، ويأملن من خريجي كلية القانون زيارة المنازل في الموصل بهدف إجراء تعداد للمتضررين وإبلاغهم بحقوقهم في التعويض، حيث انه في حال موافقتهم على العملية، تقوم اللجنة الاجتماعية بتقديم عقد مصالحة يوقعه كل من الضحية والجاني.

وتشير السراج، الى ان الذين يبذون المساحة والغفران سوف يتم الاحتفاء بهم كأبطال، مؤكداً "إنها وسيلة لوقف الأعمال الانتقامية من خلال الطرق الاجتماعية بدلاً من الطرق القانونية".

المقصود من التشكيلة الطائفية والعرقية لمجموعة السراج ان تكون رفضاً للعدوات التي أجبتها مجموعة داعش، حيث تضم المجموعة ممثلات عن المكونات الكردية والتركمانية والشيعية والسنية.

وتقول عضو في المبادرة، إنتصار الجبوري، ان النائبات بدأت الاجتماع بداية شهر تشرين الثاني وأخذن يتبادلن الأفكار بانتظام منذ ذلك الحين، ويعارضن أي مقترح يوحي بأن عملهن له آثار على السياسة في المدينة وعموم البلاد. تصف الصحافية العراقية مقترحاتهن بأنها تركز على قضايا المرأة والطفل - وهي مجالات تقلق البرلمانيات. هذا التأطير قد يسمح للمشرعين بتجاوز الطبيعة المريضة

عديدة الجدى للسياسة العراقية. الدستور العراقي يمنح المرأة ٢٥٪ من المقاعد في البرلمان، لكن السراج تقول ان عملهن غير سياسي ولا يهدد الكتل المتنافسة، وبينما ينظر الخصوم الى أي مقترح برلماني يقدمه نائب من الذكور على أنه وسيلة لتعزيز قوة كتلته، فان النائبات يقفن خارج هذه الحرب السياسية.

تقول السراج بصراحة "أقرنا ان تكون المجموعة من النساء فقط لأن هناك مشاكل سياسية عميقة الجذور بين الرجال، لذلك

تركنا المجال السياسي وركزنا على المجال الاجتماعي".

وفي ما يتعلق بإعادة بناء العراق ولدى سؤالها هل للنساء مزايا أفضل من الرجال؟ ضحكت النائبة إنتصار الجبوري وقالت "المرأة تمتلك العاطفة والحنان، والناس عادة يشعرون بالراحة عند الحديث مع النساء، وكما استخدمت داعش النساء لتفكيك المجتمع، ونستدرك الجبوري في المجتمع الموصل، والعراقي عموماً، اذا تزوجت المرأة فإنها تجمع عائلتين أو شبرتين. لذا فهي مركز المودة والعاطفة، المركز الذي يوحد المختلفين".

من جانبها، قال وليد البياتي، أحد معاوني محافظ نينوى أنه لا زال هناك طريق طويل قبل تنفيذ أفكار البرلمانيات وأنه يدعم اللجنة الاجتماعية، لكن في نهاية المطاف ستمر هذه المبادرات عبر الحكومة المحلية.

عن: فورن بوليسي

**استقلال إقليم كردستان عن العراق ليس تهديداً**

ريتاس جانو

قال ريتاس جانو النائب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني، إن الإقليم "لم يكن" ضمن الأراضي العراقية، فيما أشار الى أن الحديث عن استقلال كردستان ليس تهديداً. وأضاف جانو إن "دولة العراق الاتحادية الاختيارية تأسست بعد ٢٠٠٣، وإن إقليم كردستان لم يكن ضمن الأراضي العراقية قبل ٥٠٠ عام، معتبراً أن "تاريخ العراق ليس قديماً جداً. وأضاف أن "التجربة خلال السنوات الأخيرة أظهرت عكس ما كنا نطمح إليه كإقليم، لافتاً إلى أن "جميع القوى السياسية الكردية متفقة على رأي واحد وهو أحقية طموح الشعب الكردي في تقرير المصير. وتابع جانو أنه "بعد عام ٢٠٠٣ رأينا لغة التهديد والتخوين والتأمر ضد الشعب الكردستاني، مؤكداً في الوقت ذاته أن "استقلال كردستان ليس تهديداً للمركز".

**عدد أعضاء مفوضية الانتخابات لا يكفي لتمثيل كل العراقيين**

محمود الحسن

أكد عضو اللجنة القانونية النيابية محمود الحسن على ضرورة أن تضع الكتل السياسية معياراً واضحاً لحياضية مفوضية الانتخابات اذا ما أرادت اختيار مجلس مفوضين جديد. وقال الحسن إن "المفوضية يجب أن تضم كافة أطراف ومكونات الشعب العراقي بحسب قانونها، في حين أن أعضاء مجلس المفوضين هم تسعة اشخاص فقط وهذا العدد لا يغطي كافة أطراف الشعب العراقي ومكوناته". وأضاف الحسن أن "الخيارات المتاحة لحل موضوع المفوضية العليا المستقلة للانتخابات هي إما تجديد الثقة للمفوضية الحالية أو اختيار مجلس مفوضين جديد من خلال مجلس النواب بحسب ما أكده قانون المفوضية، مشدداً على "ضرورة أن تضع الكتل السياسية معياراً واضحاً لحياضية المفوضية اذا ما اردت مجلس مفوضين جديد".

**الداخلية تتعامل بانتقائية في نتائج تحقيقات تفجيرات ديالى**

فرات التميمي

اتهم عضو مجلس النواب عن محافظة ديالى فرات التميمي، الخميس، وزارة الداخلية بالتعامل ب"انتقائية" مع توصيات اللجان التحقيقية الخاصة ب"المجازر الدامية" داخل المحافظة، وقال التميمي إن "ديالى تعرضت بين عامي ٢٠١٥-٢٠١٦ الى سلسلة من المجازر الدامية التي راح ضحيتها مئات الأبرياء في المقدادية والهويدر وبنى سعد والخالص، فيما تم تشكيل لجان تحقيقية بعضها بإشراف من قبل رئاسة الوزراء، مبيناً أن "تلك اللجان خرجت بمجموعة توصيات أغلبها لم تتخذ". وأضاف التميمي، أن "وزارة الداخلية تعاملت مع توصيات تلك اللجان التحقيقية بانتقائية، لاسيما في ما يتعلق بنقل أو استبدال قيادات أمنية، وهذا أمر مؤسف للغاية ولا يعرف اسبابه"، داعياً وزير الداخلية الى "فتح ملف توصيات اللجان والعمل على معرفة أسباب عدم تطبيق معظم توصياتها".

**إجراء الانتخابات المحلية في ايلول أمر مستحيل**

جاسم جعفر

اعتبر النائب عن ائتلاف دولة القانون جاسم محمد جعفر، ان اجراء انتخابات مجالس المحافظات في ١٦ ايلول المقبل اصبح "امراً صعباً ان لم يكن مستحيلًا". وقال جعفر ان "المفوضية المستقلة للانتخابات ارسلت كتاباً رسمياً تشير فيه بكل وضوح الى انها اذا لم تحصل على مشروع قانون انتخابات مجالس المحافظات في موعد اقصاه بداية هذا الشهر فإنها لن تستطيع اجراء الانتخابات في موعدها المقرر في ١٦ ايلول المقبل".

**تحالف قريب بين كتلة الأحرار وانتلاف علاوي**

حاكم الزاملي

كشف النائب عن كتلة الأحرار النيابية حاكم الزاملي، عن وجود "تقارب كبير" بين تيار الأحرار وائتلاف الوطنية، مشيراً إلى إبتعاد لقاءات من المؤمل أن تتطور إلى "تحالف". وقال الزاملي: "تؤيد تشكيل كتلة عابرة للطائفية، والقامة الوطنية هي قائمة عراقية وتطلعاتها قريبة منا لاسيما أنها لم تتنكر في الحكومة الحالية، كذلك تيار الأحرار الذي قدم وزراء للحكومة لكنها اختارت ان تضع بدلاً عنها شخصيات حزبية"، مؤكداً ان "هنالك اجتماعات تقارب بين كتلة الأحرار وائتلاف الوطنية قد تتطور إلى تحالف". وتابع الزاملي ان "العمل يحتاج إلى التكتاف مع الكتل مثل الوطنية وكتل أخرى لكي نستطيع أن نحتمي التكتوقراط وخصوصاً المهينيين منهم ونحتمي العملية السياسية ونؤسس لعملية سياسية بعيدة عن الحزبية والطائفية".



# ECONOMY

## اقتصاد

## مستشار رئيس الوزراء: الاتفاق النفطي سينعش العلاقات الاقتصادية بين العراق ومصر



□ بغداد / زهراء حميد

أكد مستشار حكومي رفيع أن الاتفاق النفطي بين العراق ومصر سينعش العلاقات الاقتصادية بين البلدين، موضحاً أنه يعتبر إشارة مهمة لإشاعة التعاون الاقتصادي الدولي. في هذه الأثناء، رأى خبير نفطي أن العراق وجد سوقاً جديدة وستراتيجية لتسويق نفطه إلى أفريقيا وأوروبا. وكانت وزارة البترول والثروة المعدنية المصرية أكدت، مطلع كانون الثاني الماضي، أن الحكومة المصرية طلبت من نظيرتها العراقية تفعيل اتفاق لتوريد مليون برميل من خام البصرة لتكريرها في مصافيها، مشيرة إلى أن الاتفاق كان من المفترض أن يدخل حيز التنفيذ مطلع هذا العام.

ويقول مظهر محمد صالح، المستشار المالي لرئيس الوزراء، في تصريح له (المدى) أن "عقد تزويد مصر بالنفط الخام من العقود الاستراتيجية التي تتخطى البعد التجاري، واعتماد المصافي المصرية على الخام العراقي مسألة مهمة لاستقرار امدادات العراق على الأمد الطويل". وأضاف المستشار الحكومي الرفيع أن "التعاون النفطي مع مصر يعد إشارة مهمة للتعاون الإقليمي بين العراق ومحيطه العربي، ويعكس في الوقت ذاته، رغبة جمهورية مصر العربية بالتعاون مع العراق في المجالات التجارية والاستثمارية".

5

العدد (3849) السنة الرابعة عشرة - السبت (11) شباط 2017

قطاع الطاقة، بالتالي ستكون قادرة على تأمين مبالغ الدفعات النفطية، وقد تحصل اتفاقات لتأمين صفقات للصناعات الحربية لأسلحة وذخائر مصرية، إضافة إلى الاستفادة من شركاتهم القابضة في إعادة اعمار المناطق العراقية المحررة".

وبين محمد أن "الأسواق الآسيوية والأوروبية تعد زبائن شبه دائمين للنفط العراقي، وتشكل أسواق النفط فرصاً منافسة للمنتجين النفطيين في ظل تخمة المعروض النفطي العالمي، لذلك فإن السوق المصرية ستكون إضافة جيدة لزبائن العراق وسوقاً تتوسع سنوياً وتتوسع صادرات نفطية إضافية في ظل حاجتها للطاقة إثر النمو السكاني والاستثماري السريع فيها".

لكن مراقبين عراقيين أعربوا عن خشيتهم من عجز الجانب المصري عن الإيفاء بالتزاماته المالية جراء الضائقة المالية التي تعاني منها مصر. ومن المتوقع أن يزور العراق الشهر الحالي، وفد مصري نفطي للاتفاق على المسودة النهائية لاتفاق استيراد النفط الخام، حيث تسعى مصر لاستيراد 20 مليون برميل شهرياً من النفط الخام العراقي.

وكان العراق ومصر اتفقا العام الماضي على توريد مليون برميل من خام البصرة لتكريرها في مصافي القاهرة، في وقت تعمل شركات مصرية في البصرة بمجالات النفط والغاز.

العبادي خلال استقباله وزير البترول والثروة المعدنية المصري... أرشيف

الاتفاق العراقي - المصري على توريد النفط إلى القاهرة، مبيناً أن السوق المصرية تعتبر من الأسواق الاستهلاكية وتمتاز بالموعد الجغرافي

منها التصدي للإرهاب". وفي السياق ذاته، قال الخبير النفطي ضرغام محمد ل(المدى)، أن "العراق وجد زبوناً جديداً لشراء نفطه بعد

على أن "العراق جاد في توسيع التعاون الاقتصادي الدولي الذي يؤدي إلى تحقيق التفاهات لحل المشاكل الدولية ومواجهة الأخطار

وتوقع صالح أن "ينعش الاتفاق العلاقات الاقتصادية وتعزز التعاون الاقتصادي بين دول المنطقة لتحقيق التنمية التي تخدم الطرفين"، مشدداً



الأمريكي إذا شاركت في مشروعات جديدة لمنشآت الإسالة في عهد حكومة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وأضاف "من المرجح أن تزيد الضغوط التجارية الأمريكية لكن استثمارات الغاز الأمريكية بمنزلة أداة قد تخفف الضغوط التجارية". وكان ترامب انسحب من اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادي التي سعى إليها سلفه باراك أوباما وانتقد مراراً السياسات التجارية التي تبنها اليابان والصين جارتا كوريا الجنوبية.

### واشنطن

### الذهب يتراجع بفعل تعهد ترامب الضريبي

انخفض الذهب أمس الجمعة مع ارتفاع الدولار بعد تعهد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالإعلان عن خطة ضريبية كبرى وصدور بيانات اقتصادية تعزز توقعات رفع الفائدة في الولايات المتحدة. ونزل الذهب في المعاملات الفورية ٠,٥ بالمئة إلى ١٢٢٣,٩٣ دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة ٠٧:١١ بتوقيت جرينتش. ولانس المعدن يوم الأربعاء أعلى مستوياته منذ ١١ تشرين الثاني عند ١٢٤٤,٦٧ دولار للأوقية. وهبط الذهب في العقود الأمريكية الآجلة أكثر من واحد بالمئة إلى ١٢٢٣,٣٠ دولار للأوقية.

وقال البيت الأبيض يوم الخميس إن ترامب يخطط للإعلان عن أكثر خطط الإصلاح الضريبي طوحاً منذ عهد ريجان في الأسابيع القليلة المقبلة وهو ما دفع أسعار الأسهم والدولار للصعود بدعم آمال بخفض ضرائب الشركات.

ووجد الدولار دعماً أيضاً في بيانات اقتصادية أمريكية. وانخفضت طلبات الحصول على إعانة البطالة الأمريكية على غير المتوقع الأسبوع الماضي إلى أدنى مستوياتها في نحو ٤٣ عاماً بينما صعدت المخزونات لدى تجار الجملة في ديسمبر كانون الأول للشهر الثاني على التوالي. وبلغ مؤشر الدولار ١٠٠,٦٠٠ وواصلت العملة الأمريكية اكتساب التي حققتها في الأسواق الخارجية وارتفعت لأعلى مستوى لها في تسعة أيام أمام العملة اليابانية عند ١١٣,٧٩ ين. ومن بين المعادن النفيسة الأخرى تراجعت الفضة ٠,٤ بالمئة إلى ١٧,٥٦ دولار للأوقية. وهبط البلاطين ١,٥ بالمئة إلى ٩٩٦,٥٠ دولار للأوقية بعدما بلغ أعلى مستوى له منذ الثالث من أكتوبر تشرين الأول عند ١٠٢٨,٥٠ دولار للأوقية في الجلسة السابقة. ونزل البلاديوم واحداً بالمئة إلى ٧٦٢,٣٠ دولار للأوقية

### سنغافورة

### النفط يرتفع على ضوء التزام قياسي باتفاق أوبك

صعدت أسعار النفط أكثر من واحد بالمئة أمس الجمعة بعدما أشارت وكالة الطاقة الدولية إلى مستوى قياسي للالتزام المبدئي من أعضاء أوبك بتنفيذ الاتفاق التاريخي الذي جرى التوصل إليه العام الماضي لكبح الإنتاج بهدف تعزيز أسعار النفط العالمية. وقالت وكالة الطاقة في تقرير إن أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) خفضوا الإنتاج في كانون الثاني بما يعادل ٩٠ بالمئة من مستويات الخفض المطلوبة وهو مستوى قياسي للالتزام في أول شهر من تنفيذ مثل هذه الاتفاقات. وأضافت الوكالة "بعض المنتجين لإسيما السعودية يخفضون على ما يبدو بنذر أكبر من المطلوب".

وزاد خام القياس العالمي مزيج برنت ٦٦ سنتاً إلى ٥٦,٢٩ دولار للبرميل بحلول الساعة ٠٩:٣٨ بتوقيت جرينتش بعدما لامس أعلى مستوى له في الجلسة عند ٥٦,٢٩ دولار للبرميل عقب نشر تقرير الوكالة مباشرة. وارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي في العقود الآجلة ٥٦ سنتاً إلى ٥٦,٥٦ دولار للبرميل.

### سيئول

### كوغاز الكورية مهتمة بالغاز الإيراني والأمريكي

قال الرئيس التنفيذي لشركة كوريا جاس كورب (كوجاس) التي تديرها الدولة أمس الجمعة إن شركته - ثاني أكبر مشتر منفرد للغاز الطبيعي المسال في العالم - مهتمة بالغاز الطبيعي الإيراني والأمريكي في ظل احتمال استيراد الغاز الطبيعي المسال من البلدين دون قيود على الوجهات. وقال لي سيونغ-هون رئيس كوجاس ورئيسها التنفيذي خلال منتدى في سول إن الشركة قد تستورد الغاز المسال من الولايات المتحدة وإيران في نهاية المطاف دون ما يعرف باسم قيود الوجهات وهي بنود في العقود تفرض قيوداً على المشترين المحتملين في إعادة بيع الشحنات. وأضاف "عندما يدخل موردون جدد لا يمكنهم طلب قيود على الوجهات... نستطيع تأمين الإمدادات التي تخلو من تلك القيود. وقال لي أيضاً إن الشركة يمكنها تأمين الغاز الصخري والسيلينيون".

## الخرزانة الأمريكية تبحث مع المصارف الخاصة تطوير القطاع البنكي

□ بغداد / المدى

بحث رابطة المصارف الخاصة العراقية مع وفد يمثل الخزانة الاميركية برئاسة جون سوليفان ووقع القطاع المصرفي في العراق والاتفاق المستقبلية.

وقالت رابطة المصارف الخاصة في بيان صحفي تلقته (المدى)، إنه "وفد يمثل الخزانة الأمريكية برئاسة جون سوليفان وعضوية ميشيل شينزل من مصرف نيويورك الاحتياطي وراشد نسيم مدير في مصرف نيويورك وليسلي يونغ مستشار في الخزانة الأمريكية ومريم عطية مستشارة الطاقة والاقتصاد، التقى في بغداد رئيس رابطة المصارف الخاصة والتدريب وتهيئ الموارد البشرية العاملة في القطاع المصرفي والتدريب على البرامج التدريبية في إدارة المخاطر وبشكل خاص إدارة مخاطر الائتمان ومكافحة غسل الاموال وتمويل الارهاب والسعي لبناء علاقات مصرفية دولية متطورة مع البنوك المراسلة الرصينة".

كشفت هيئة التقاعد العامة أن العاملين في القطاع الخاص تجاوز عددهم الـ 8 ملايين عامل، مبيناً أن القانون الجديد لدى البرلمان سينصفهم.

وقال رئيس الهيئة أحمد الساعدي إن "الأحصائيات التي نأخذها من مصادر مختلفة بينت لنا أن العاملين في القطاع الخاص تجاوز عددهم الـ 8 ملايين عامل، وهو عدد كبير ويجب أن تكون هناك ضمانات لحقوقهم، فضلاً على أن يكون ذلك دافعا للتوجه إلى العمل في القطاع الخاص". وأضاف رئيس هيئة التقاعد أن "قانون التقاعد الجديد بيد البرلمان ومعد للتصويت عليه بعد تعديله بشكل يتلاءم مع عمل القطاع الخاص"، مبيناً إن "القانون الجديد ساوى بين القطاعين الحكومي والخاص كما أنه أنصف القطاع الخاص في فقراته".

وأوضح الساعدي أن "القانون الجديد يسمح بإضافة الخدمة سواء من القطاع الخاص للحكومي أو بالعكس، لذا يجب على العاملين في القطاع الخاص أن يعرفوا حقوقهم وواجباتهم تجاه رب العمل والمؤسسة التي يعملون فيها".

## شركة كويتية تتهم العراق بمصادرة 380 مليون دولار

□ بغداد / المدى

(المدى)، أنه "تم توقيع بروتوكول تعاون بين الكويت والعراق؛ لتشجيع حركة رؤوس الأموال والاستثمارات بين البلدين، إلا أن حكومة العراق صادرت بشكل غير مباشر استثمارات لـ "أجيليتي" بقيمة ٣٨٠ مليون دولار بقطاع الاتصالات العراقي". وأوضحت الشركة أنه "لا يمكن تحديد الأثر المتوقع؛ لعدم صدور أي حكم، أو قرار في القضية". من جهة أخرى، كشف وزارة التجارة والصناعة الكويتية، عن تصدير أكياس ورقية وعبوات بلاستيكية وحلويات إلى العراق بقيمة ٢٣,٣ مليون دولار في العام

٢٠١٦، مشيرة إلى أن العراق احتل مقدمة الدول العربية في الصادرات الكويتية. وقالت الوزارة، في بيان طلعت عليه (المدى)، إن "إجمالي الصادرات الكويتية خلال الشهر المذكور بلغت نحو ١٤,٧ مليون دينار كويتي (دينار كويتي يساوي ٣,٢ دولار) استحوذت الدول العربية على ٧٢ في المئة منها اي بنحو ١٠,٥ مليون دينار بينما استحوذت بقية دول العالم على ٢٨ في المئة وبقية ٤,٢ مليون دينار". وأضاف البيان أن "العراق احتل مقدمة الدول العربية بقيمة ٦,٨ مليون دينار (٢٣,٣ مليون دولار)



علاء حسن

## بزازين" العدالة الانتقالية

الاجتثاث مفردة شاع استخدامها في العراق بعد الغزو الأميركي ، حتى أصبحت مصطلحاً متداولاً بين الأوساط السياسية والشعبية ، يعبر عن رغبة مع إصرار على إلغاء مظاهر قديمة مهما كان شكلها تعرقل تحقيق نسخة العراق الديمقراطية .

الغزو الأميركي أفرز ثلاثة نماذج احتلت المشهد العراقي ، الأول مسؤول شغل منصبه عبر بوابة المحاصصة ، والثاني نائب من أبناء القائمة المغلقة ، والثالث منح صفة قائد عسكري بطريقة الدمج ، ليتولى مع الآخرين من صنفته مسؤولية إدارة الملف الأمني . النماذج الثلاثة حققت حضورها في المشهد العراقي بفضل الاحتلال الأميركي ، فرسخت وجودها وسعت نشاطها الجماهيري ، وخاضت صراعا مع الآخرين من أجل البقاء ، ولها كل الحق في ذلك ، للحفاظ على مكتسباتها ومصالحها ، فهي تدعي وتزعم بأنها حررت العراقيين من نظام ديكتاتوري ، ونقلتهم الى الديمقراطية ، وتجاهلت الفضل الأميركي ، وأخذت تعلن بأن احتلال الولايات المتحدة للعراق ، أعاد الى العصور الحجرية .

اول النماذج شغل منصبه الوزاري وتفرغ لتجارته في استيراد الجكاير ، النموذج الثاني ، مثير القوانين ، بعد ان ضمن لعائلته المقيمة في الخارج منزلاً فخماً ، وبخلاً شهرياً ثابتاً ، وعين الأبناء في السفارات العراقية في دول أوروبية ، تفرغ لتحقيق رسالته في الإصلاح الاجتماعي عن طريق الزيجات المتعددة ورعاية الأيتام والأرامل ، اما النموذج الثالث صاحب الرتبة العسكرية ، والمعروف عنه ان اسمه لم يرد في سجلات التجنيد ، فمهمته الدفاع عن شرف الأمة ، وملاحقة الإرهابيين ، ثم الظهور على شاشات الفضائيات ليعلن تحقيق النصر الكبير .

الاجتثاث طال البعثيين كجزء من متطلبات تحقيق العدالة الانتقالية بحسب ادعاءات ومزاعم المهيمنين على المشهد السياسي ، ثم انتقل الى الإرهابيين لضمان استقرار الأوضاع الأمنية . هناك نوع آخر من الاجتثاث استهدف الغناء والموسيقى ، وتحريم النحت والرسم والتماثيل لأنها رجس من عمل الشيطان ، حفاظاً على السلامة الفكرية لأبناء المجتمع وخاصة شريحة الشباب . في هذه الأجواء الاجتثاثية ، برزت دعوات لرفع صور زعماء سياسيين وشخصيات دينية انتشرت في شوارع العاصمة بغداد والمحافظات ، تبنتها منظمات المجتمع المدني وأوساط إعلامية ، لكن دعواتهم لم تحرك ساكناً فبقيت الصور تحت المراقبة خشية تعرضها للتشويه .

في شهر تموز من عام ٢٠١٥ ، تعرض صاحب عرابة لبيع اللبليبي في حي الجهاد بجانب الكرخ للاعتقال ، لأنه وضع عرابه قرب صورة تعرضت لأضرار من قبل مجهولين ، والرجل يحمل شهادة جامعية ، لم يسغه الحظ في الحصول على وظيفة حكومية ، وبعد أن أمضى أسبوعين في التوقيف ، قرر التخلي عن "بيع اللبليبي" لاتهامة بتوفير "المرّة" لشاربي المنكر وعدم احترامه صاحب الصورة ، واتجه لبيع "الشلغم" فشارك هو الآخر في الحملة الاجتثاثية بإقصاء المحمص من المشهد بوصفه من أسلحة الدمار الشامل .

الاجتثاث علامة عراقية فارقة ، تعكس جانباً من الصراع السياسي للسيطرة على السلطة ، تظهر بجداريات تحمل صور شخصيات لرموز قوى متنافسة ، بطريقة مطاردة الفران بصورة البرزون لتحقيق العدالة الانتقالية ، ورحم الله المطرب المصري الراحل عبد الحليم حافظ حين قال "كلنا عندنا صورة" .

## رفضت خصخصة الكهرباء ودعت إلى محاربة الفساد

# تظاهرات الجمعة تطالب بتغيير المفوضية وإعادة

## النظر باتفاقية خور عبد الله



اما البصرة فقد شهدت تظاهرات للمطالبة بإصلاحات تشمل تعديل قانون الانتخابات وتغيير المفوضية . حيث تظاهر العشرات قرب ديوان محافظة البصرة للمطالبة بإجراء إصلاحات تشمل تعديل قانون الانتخابات وتغيير إدارة المفوضية ، كما طالبوا الحكومة بإعادة النظر باتفاقية خور عبد الله مع الكويت .

يذكر أن العاصمة بغداد و١٠ محافظات عراقية هي (بابل وكربلاء والنجف والديوانية والمنتري وذي قار وواسط وميسان والبصرة وديالى) تشهد تظاهرات منذ آب ٢٠١٥ تنديداً بسوء الخدمات والفساد في المؤسسات الحكومية والقضاء .

الاستثمار والخصخصة في قطاع توزيع الكهرباء ، وقيام الحكومة الاتحادية والمحلية بالسعي والعمل لإدخال بابل بلائحة التراث العالمي ، وباركوا وحيوا الانتصارات الباهرة لقواتنا المسلحة وتحرير الجانب الأيسر من الموصل ، مطالبين بالإسراع في تحرير الجزء الثاني من الموصل .

يذكر ان محافظة بابل تشهد منذ اكثر من اربعة عشر شهرا تظاهرات سلميه مساء كل يوم جمعة للمطالبة بالإصلاحات وكشف ملفات الفساد والتغيير في جميع المجالات وتقديم الخدمات التي يحتاجها الشعب وتغيير مفوضية الانتخابات .

الحزبية وإلغاء مقترح القانون الانتخابي الجديد" .

واضاف حسين ان "قانون الانتخابات غير عادل وسيقضي المشاركة السياسية الواسعة ويعيد قوى المحاصصة من جديد وهم يطالبون بنظام انتخابي عادل من أجل توزيع المقاعد (سانت ليغو) الأصلي لأنه الأفضل في احترام ارادة واصوات الناخبين" .

واشار المتظاهر البابلي ان "المتظاهرين طالبوا بالإصلاح الشامل وانهاء المحاصصة الحزبية المقبته التي انهكت العراق ومكافحة الفساد المالي والاداري ومحاسبة سراق المال العام منذ عام ٢٠٠٣ والى الآن" .

وطالب المتظاهرون ايضا بإلغاء

وسط مدينة الحلة، للمطالبة بتغيير المفوضية شخوصاً وقانوناً، واستبدال وجوها الحزبية بشخصيات قانونية وطنية كفوءة ومن التكنوقراط المستقل وإلغاء مقترح القانون الانتخابي الجديد، معتبرين ان قانون الانتخابات غير عادل، وانه يحول دون المشاركة السياسية الواسعة، ويعيد انتاج قوى المحاصصة من جديد .

وقال الناشط المدني فرات حسين، بجديته ل(المدى)، ان "العشرات من مواطني بابل يتظاهرون امام مبنى محافظه بابل وسط مدينة الحلة وشراهم اليوم وفد من المدنيين من بغداد يطالبون بتغيير المفوضية شخوصاً وقانوناً واستبدال وجوها

### □ المدى/ بغداد - بابل - البصرة

تظاهر العشرات من المواطنين، يوم امس الجمعة، في ساحة التحرير بمنطقة الباب الشرقي وسط العاصمة بغداد للمطالبة بإصلاحات . ورفع المتظاهرون لافتات كتبت عليها شعارات تطالب بالإصلاحات

يذكر أن بغداد ومحافظات عراقية عدة تشهد، منذ أكثر من عام، تظاهرات احتجاجية تنديداً بالفساد المستشري في المؤسسات الحكومية وللمطالبة بإجراء المزيد من الإصلاحات ومحاسبة المسؤولين الفاسدين .

من جانب آخر تظاهر العشرات من مواطني بابل امام مبنى محافظه بابل،

## شرطة واسط تعتقل تاجر ألعاب تروج لداعش

### □ واسط / المدى

كشفت قيادة شرطة واسط عن قيام مفارزها الأمنية باعتقال شخص يتاجر بـ لعب للأطفال، اتضح أنها تروج لداعش الإرهابي .

وفيما بينت أن "الشخص المعني تمت احالته الى المحاكم المختصة" ، أكدت على أهمية منع استيراد مثل هذه الألعاب وتكثيف عمل الجهات المختصة في المنافذ الحدودية .

وقال اللواء قاسم راشد زويد، قائد شرطة المحافظة في حديث ل(المدى) إن "المفارز الاستخبارية في قيادة شرطة واسط حصلت على معلومات تفيد بوجود نوع من لعب الأطفال على شكل بندقية تطلق صوتاً عند الاستخدام يروج لداعش" .

وأضاف زويد أن "هذا النوع من اللعب كان يباع في أحد المتاجر بشارع الأطباء وسط مدينة الكوت حيث تمت مصادمة هذا المتجر وضبط كمية كبيرة من هذه البنادر التي اتضح فعلاً أنها تطلق صوتاً يروج لداعش وهذا أسلوب من أساليب الدول الداعمة لفكر داعش الإرهابي والتي تقوم بتصنيع مثل هذه اللعب وتصديرها الى العراق" .

وذكر قائد شرطة واسط أن "القوة الأمنية تمكنت من اعتقال صاحب المتجر الذي يقوم ببيع هذه اللعب وتم التحقيق معه وعرضه على القضاء المختص" .

وطالب قائد شرطة واسط الجهات المعنية في المنافذ الحدودية بعدم السماح بدخول مثل هذه الألعاب وكذلك فحص وتدقيق باقي الألعاب الأخرى قبل السماح بدخولها الى العراق ووصولها الى أيدي الأطفال .

كاشفاً في الوقت نفسه عن تمكن المفارز الأمنية في قيادة شرطة واسط من اعتقال ٦١٣ متهماً خلال الشهر الماضي وفق مواد قانونية مختلفة وكذلك اعتقال عشرة متهمين مطلوبين وفق المادة ٤ إرهاب كما تم ضبط مادة ( الزئبق) الأحمر من خلال التفتيش بإحدى السيطرات في المحافظة وإلقاء القبض على حائزها الذي كان يخفيها في العجلة" .

مشيراً في الوقت نفسه الى "اعتقال أربع عصابات واحدة منها عصابة قتل وعصابتي سرقة داخل الكوت وعصابة واحدة سطو مسلح في النعمانية حيث تم اعتقال جميع المتهمين الملقي القبض عليهم وإحالتهم إلى القضاء لينالوا جزاءهم العادل" .

## توقيع اتفاقية بين وزارة العمل ومنظمة الهجرة في مجال الفقر والبطالة

### □ بغداد / المدى

وقعت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، الخميس، مذكرة تفاهم مع المنظمة الدولية للهجرة [IOM] للتعاون المشترك في مجال مساعدة النازحين وحل مشاكل الفقر والبطالة في العراق .

وقال الوكيل الأقدم للوزارة قائل العامري، في بيان للوزارة، ان "مذكرة التفاهم التي وقعت مع منظمة الهجرة تتضمن التعاون في مجال دمج النازحين وإعادة دمج العائدين والعاطلين من العمل الذين يعملون دون مستوى مؤهلاتهم، والتعاون في مجال تبادل المعلومات عن حالات البطالة والعمال والتشغيل بهدف إيجاد الحلول المناسبة بشأنها، فضلا عن تدريب وتوعية ملاكات الوزارة في مجال الحد من ظاهرة هجرة اليد العاملة" .

واضاف ان "المذكرة تتضمن أيضا تدريب وتوعية

ملاكات الوزارة في مجال مكافحة الاتجار بالبشر والتشاور بين الطرفين بشأن هجرة اليد العاملة ضمن ستراتيجيات الدولة وخطط تقديم المساعدة من قبل المنظمة الدولية" .

وبين العامري ان الوزارة ستقوم بموجب المذكرة بمساعدة منظمة الهجرة في احاطة المانحين المحتملين وتوفير الوثائق الداعمة والمساندة بغية تسهيل توفير التمويل اللازم للمشاريع المشتركة، موضحا ان المذكرة ستبقى نافذة المفعول لمدة سنتين وتجسد تلقائياً لمدة مماثلة ما لم يتقدم احد الطرفين المتعاقدين باشعار تحريري بانهاؤها .

واشار الى ان "الهدف الرئيس لوزارة العمل من المذكرة هو تحسين مستويات المعيشة للأشخاص الأكثر فقرا في العراق من خلال البرامج المتعددة والمشاريع التي تنوحي الحد من البطالة، فيما تسعى المنظمة الى المساعدة في مواجهة التحديات التشغيلية للهجرة

والتشجيع التنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال الهجرة والعمل على الاحترام الفعلي لحقوق الانسان" .

وبجيب توقيع الاتفاقية قدم الوكيل الأقدم للوزارة نبذة عن عمل الوزارة والخدمات المختلفة التي تقدمها

للمستفيدين ، لافتا الى ان الوزارة تتولى معالجة الحالات الإنسانية العالجة للعوائل الفقيرة وخاصة النازحين لإدخالهم في منظومة الحماية الاجتماعية من خلال فريق (وطني يحميني) .

وبين ان "الوزارة اجرت مسوحات ميدانية للمستفيدين من الحماية الاجتماعية وتمكنت من استبعاد الكثير من المتجاوزين على الإعانة وفي مقابل ذلك شملت أسرا اخرى بها ممن هم دون مستوى خط الفقر" ، مشيراً الى ان مراكز التدريب المهني التابعة للوزارة مفتوحة لاستقبال الباحثين عن العمل لتطوير مهاراتهم العملية في مختلف المجالات .

واضاف الوكيل ان "الوزارة لديها برنامج دعم المشاريع

## الأمم المتحدة توزع 30 ألف "حقيبة كرامة" على نساء الموصل

### □ بغداد / المدى

في حالات الأزمات الإنسانية تكون الأولوية دائما لتوفير المأوى والغذاء والأمن للنازحين، ولكن كثيرا ما يتم إغفال احتياجات النساء والفتيات .

ووفقا للتقديرات يعيش ما بين ٥٥٠ ألف إلى ٨٨٥ ألف شخص في أحياء تمت استعادتها في شرق الموصل بالعراق وهم في أمس الحاجة للمساعدات الإنسانية ومن ضمنهم ١٣٨ إلى ٢٢٠ ألفاً من النساء والفتيات في حاجة شديدة لتوفير الحماية لهن من كافة اشكال العنف وكذلك إتاحة الخدمات الصحية المتخصصة في أمراض النساء والصحة الإنجابية، ومن أجل ذلك يعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان بالتعاون مع الشركاء الدوليين والوطنيين وبالتنسيق مع السلطات الحكومية على تلبية هذه الاحتياجات .

فمنذ بداية العمليات العسكرية لاستعادة

مدينة الموصل، وصندوق الأمم المتحدة للسكان يعمل على الاستجابة السريعة للاحتياجات الضرورية للنساء والفتيات في الموصل من خلال وتوفير خدمات الصحة الإنجابية وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للنساء والفتيات في سن الإنجاب في المناطق التي يمكن وصول المساعدات الإنسانية إليها في شرق الموصل . ومن اهم التدخلات التي يقدمها الصندوق لمساعدة النساء والفتيات للحفاظ على كرامتهن خلال هذه الأزمة الإنسانية، قام الصندوق بتوزيع ٣٠ ألف حقيبة كرامة، التي تحتوي على لوازم النظافة للنساء مثل فرشاة ومعجون الأسنان والشامبو والصابون والقوط الصحية والملابس الداخلية . وقد تم التوزيع بناء على التقييمات الميدانية السريعة التي قامت بها فرق الصندوق لضمان إعطاء الأولوية للمناطق والأحياء الأكثر احتياجا في شرق الموصل .

وبحسب التقديرات يقدر عدد سكان مناطق غرب الموصل، وهي المناطق التي لم تبدأ عمليات استعادتها بعد، ما يقرب من ٧٥٠ ألف شخص، ومع اقتراب موعد الإطلاق المتوقع للعمليات العسكرية لاستعادة السيطرة على هذا الجزء من المدينة فمن الضروري الاستعداد لاستجابة الفورية للاحتياجات الضرورية للنساء والفتيات في غرب الموصل لتتم تلبية هذه الاحتياجات حين يمكن الوصول لهن .

وقد قام صندوق الأمم المتحدة للسكان بإعداد وتجهيز حقائق كرامة ليتم توزيعها على ١٨٠ ألف امرأة وفتاة في غرب الموصل بمجرد إتاحة فرصة الوصول لهن . كما اتم الصندوق تجهيز وتدريب فرق طبية وأخصائيين اجتماعيين للبدء في تقديم خدمات الصحة الإنجابية والدعم النفسي للنساء والفتيات في أحياء غرب الموصل بمجرد إتاحة الفرصة لوصول المساعدات الإنسانية لتلك الأحياء والمناطق .

## أهالي الجبايش يتظاهرون احتجاجاً على ارتفاع ضحايا الحوادث المرورية

□ مرور ذي قار رصدت 4300 حادث ومخالفة خلال 2016

ذّي قار / حسين العامل

سنقرض من وراء هذا الطريق .. بهذه العبارة استهمل المواطن الأهوازي (علي الخرسان) حديثة عن ارتفاع عدد ضحايا الحوادث المرورية على طريق ناصرية - جبايش الذي يربط مناطق الأهوار بمركز محافظة ذي قار، مبيّناً أن الحوادث المرورية المروعة باتت تتكرر بصورة يومية، وادت الى مصرع 168 شخصاً واصابة أكثر من 400 شخص آخرين خلال عام 2016. الى ذلك اشار حيدر عزيز، قائممقام قضاء سيد نخيل الى مصرع 12 شخصاً من اهالي القضاء الاسبوع الفائت، مؤكداً تواصل التظاهرات الشعبية للمطالبة بانجاز الممر الثاني من الطريق المذكور الذي بلغت نسب إنجاز 70 بالمائة وتوقف العمل فيه من جراء الازمة المالية.

وكان محافظ ذي قار يحيى محمد باقر الناصري وضع في ايلول 2014 حجر الأساس للمرحلة الاولى من مشروع الممر الثاني لطريق ناصرية - جبايش الذي يجري تنفيذ على حساب خطة انعاش الاهوار لعام 2014 بكلفة 19 مليار دينار. وترتبط الوحدات الإدارية التابعة الى محافظة ذي قار بشبكة طرق قديمة وضيقة ذات ممر واحد لا تستوعب الزخم المروري والعدد الكبير من المركبات التي دخلت المحافظة بعد عام 2003، ما يتسبب ذلك بحوادث مرورية مؤسفة، لاسيما بين مركز مدينة الناصرية وقضاءي الجبايش وسوق الشيوخ وناحية البطحاء، حتى بات الاهالي يطلقون على الكثير من تلك الطرق تسمية "طرق الموت" نظراً لما تشهده من حوادث مروعة. وتشكل الاهوار خمس مساحة محافظة ذي قار، مركزها مدينة الناصرية، وتتوزع على عشر وحدات إدارية من أصل 20 تضمها المحافظة، إذ تقدر مساحة أهوار الناصرية قبل تحفيها، مطلع تسعينيات القرن الماضي، بمليون و48 ألف دونم، في حين تبلغ المساحة التي أعيد غمرها بالمياه بعد عام 2003 نحو 50 بالمائة من مجمل المساحة الكلية لأهوار الناصرية. وقال حيدر عزيز، قائممقام قضاء سيد نخيل ل(المدى) ان "الوحدات الإدارية المتاخمة لمناطق اهوار

الناصرية ومن بينها قضاء سيد نخيل اخذت تشهد تظاهرات شعبية متواصلة للمطالبة بانجاز طريق ناصرية - جبايش الذي يحدد أرواح العديد من المواطنين نتيجة تكرار الحوادث المرورية". وازداد قائممقام قضاء سيد نخيل ان "الحوادث المرورية على طريق ناصرية - جبايش باتت تحدث بصورة يومية وقد بلغ عدد ضحايا الاسبوع الفائت 12 قتيلاً فضلاً عن المصابين"، مشيراً الى ان "سكان الاهوار باتوا يفقدون شهرياً 21 شخصاً نتيجة الحوادث المرورية". وازداد حيدر عزيز الى ان "مشروع الممر الثاني من طريق ناصرية - جبايش، الذي تمت المباشرة بتنفيذه منذ عام 2014، يبلغ طوله 90 كم وتم تقسيمه الى ثلاثة مقاطع بواقع 30 كم لكل مقطع لغرض التسريع بتنفيذه، لكن العمل توقف بالمشروع نتيجة الازمة المالية الحالية، وذلك بعد انجاز 70 بالمائة من اعمال المشروع".

منوهاً الى ان اغلب الحوادث المرورية تقع في مقطع قضاء سيد نخيل نتيجة الزخم المروري الكبير ودعا عزيز الحكومتين المحلية والاتحادية الى التعجيل باستئناف العمل بالطريق المذكور وانجازه بالسرعة الممكنة كونه الطريق الوحيد لمرور سكان الاهوار والسائحون الوافدين لتلك المناطق



واشار قائممقام قضاء سيد نخيل الى ان "نحول مناطق الاهوار للاحقة التراث العلمي يستدعي الاهتمام ببنائها التحتية ولاسيما شبكات الطرق ومن بينها طريق ناصرية - جبايش". وكان العشرات من سكان اهوار الناصرية تظاهروا عدة مرات خلال الاسبوع المنصرم وقاموا بقطع الطريق الرابط بين مركز مدينة الناصرية وقضاء الجبايش احتجاجاً على ارتفاع اعداد ضحايا الحوادث المرورية، والمطالبة باستئناف العمل بالممر الثاني من طريق ناصرية - جبايش. وقال المواطن علي الخرسان ل(المدى)، خلال مشاركته في التظاهرة التي رفعت لافتات تطالب بسرعة انجاز طريق ناصرية - جبايش وصور لضحايا الحوادث المرورية: "ان سكان مناطق الاهوار باتوا يواجهون مخاطر الانقراض نتيجة كثرة ضحايا الحوادث المرورية". وازداد الخرسان "سوف نقرض ما لم يجري التسريع باعمال تليط الممر الثاني من طريق الموت (الناصرية - الجبايش) الذي بات يشهد حوادث مرورية مروعة بصورة يومية". ووضح المواطن ان "الحوادث المرورية باتت تتكرر بصورة يومية ونجم عنها مصرع 168 شخصاً واصابة 423 آخرين خلال عام

ذّي قار، في بيان تسلمت (المدى) نسخة منه، إن ذي قار تعاني من أزمة مالية كبيرة جعلتها عاجزة عن ايجاد حلول للحوادث المرورية التي تحصل في شوارعها التي يطلق على عدد كبير منها تسمية طرق الموت نتيجة افتقارها لأبسط شروط السلامة والأمان". ونكر الدخيلي ان "عدد ضحايا الحوادث المرورية ما يزال كبيراً ويتطلب وقفة جادة من قبل الحكومتين المحلية والاتحادية"، داعياً الحكومة الاتحادية إلى تخصيص أموال الجباية وجزء من واردات الغرامات والرسوم المرورية لإكمال الطرق المتلكئة بالمحافظة". وأكد النائب الأول لمحافظة ذي قار أن "مبلغ الغرامات المرورية على الطرق الخارجية بالمحافظة تناهز المليار 800 مليون دينار"، مشدداً على أهمية "إكمال أعمال الطرق المتوقفة ولاسيما الممر الثاني من الطريق الدولي الرابط بين محافظتي بغداد وذي قار وتأثير الشوارع والطرق بالعلامات المرورية للحد من الحوادث المؤسفة". وكانت قيادة شرطة محافظة ذي قار أعلنت، في نهاية كانون الثاني الماضي، مصرع مسؤول محلي وسائقه بحادث سير على طريق ناصرية - جبايش، شرقي الناصرية (75 كم جنوب العاصمة بغداد)، فيما أكدت أن نجل المسؤول أقدم على الانتحار أمام الطب العدلي بعد الحادث. وبموجب قرار منظمة اليونسكو فإن الأهوار والمواقع الأثرية التي أدرجت على لائحة التراث العالمي هي أور وأريو وهور الحمار والحويزة والجابري، مدير مستشفى الإمام الحسين التعليمي في الناصرية، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، ان "مستشفى الإمام الحسين التعليمي استقبل 5018 حالة جراء الحوادث المرورية التي وقعت ضمن حدود محافظة ذي قار خلال عام (2016) وذلك حسب إحصائية رسمية لقسم الإحصاء في المستشفى". ووضح الجابري ان "عدد الوفيات لكلا الجنسين كان 349 حالة وفاة، اما الإصابات فكان عددها 5169 إصابة موزعة على 440 إصابة من الذكور و769 من الإناث وبمختلف الأعمار". بالمقابل قال عادل الدخيلي، النائب الأول لمحافظة



### مجرد كلام

عدوية الهالتي

### استهداف الحكومة!

من اللبّيات المسلية التي يمكن ازجاء الوقت والاستمتاع بها باستخدام الهاتف الجوال لعبة اسمها "فصل العرب" وتقوم على حل اسئلة يمكن من خلالها اختبار معلوماتنا وتحصيل معلومات غائبة عنا.. في هذه اللعبة يرد سؤال عن موقع ميناء خور عبد الله ومن يحاول حل السؤال سيجد ان الاجابة هي ( الكويت ).. ولئن يريد ان يعرف اصل اللعبة فهي لعبة سعودية شهيرة !! لا أعرف تاريخ إعداد هذه اللعبة بالتحديد لكن ما ورد فيها معلومة يمكن أن تصل الى أذهان كل العرب، وهي المعلومة نفسها التي يؤكدها المسؤولون السياسيون الكويتيون بقولهم: ان خور عبد الله كويتي وقد سُمي بهذا الاسم نسبة الى الشيخ الكويتي عبد الله بن صباح الذي توفي عام 1813م، بعد أن أثيرت الأزمة الاخيرة حول إعادة النظر في عملية ترسيم الحدود ما بين العراق والكويت في ما يخص اتفاقية تقسيم ميناء خور عبد الله بينهما وفق قرار دولي أعقب حرب الخليج في عام 1990.. فهل يجهل العراقيون ما يراه الكويتيون حقيقة واقعة بتأكيد العبدي على ان الاتفاقية الدولية سارية وان لا مجال لتنازل العراق عن شبر واحد من أراضيها للكويتيين أم انهم يعملون بحقيقة التنازل منذ عام 2013 وخلال عهد نوري المالكي لكن هناك اصواتاً سياسية أرادت أن تُثير القضية لغرض اسقاط حكومة العبدي كما يؤكد رئيس الوزراء في تصريحاته مشيراً الى ان التصريحات المثارة بهذا الخصوص جاءت بدافع الحقد وبالتزامن مع انتصارات القوات الأمنية في الساحل الأيسر من مدينة الموصل.. قبل أيام، كرر العبدي اشارته الى وجود جماعات تعارض الخطف والاعتقالات بهدف زعزعة الأمن وبالتالي محاولة اسقاط الحكومة سواء باثارة أزمات خارجية او داخلية او باتباعها وسيلة الديمقراطية ولكن عن طريق بث الاخبار الكاذبة وتمويه الحقائق مع التأكيد على تصاعد المناكفات السياسية مع قرب موعد الانتخابات.. وفي الوقت الذي يرى المسؤولون الكويتيون ان ما أثاره النواب العراقيون هو "تحرشات كلامية" قد تقود الى الحرب مهددين بالجوء الى الخيار العسكري في حال استمرار (الاستفزاز العراقي لهم وان ما صدر من النواب هو هراطقات اعلامية لا تستحق عناء الرد". يطالب النواب العراقيون الحكومة العراقية باتخاذ موقف حاسم لتكون في وضع لا تحسد عليه رغم انها اصلا في وضع لا تحسد عليه ما دامت عاجزة عن مواجهة الازمات الداخلية قبل الخارجية فحتى لو غيرت الوزراء الفاسدين بأخرين غيرهم ستكون اختياراتها خاسرة للمحاصصة الطائفية والأمزجة السياسية، ولن تجد من يخلق لها الأعدار لامن المواطنين ولا من يقية (زملاء المهنة) الذين تدفع المناقصة على مقعد الحكم بعضهم -ربما- الى ابتكار وسائل جديدة ومفاجئة لخلخلة توازن المقعد تحت العبدي وبالتالي اسقاطه عنه والوصول الى السلطة !!

## نصب محولات كهربائية في الخالص وهبهب



ديالى اعلن مجلس محافظة ديالى عن اكمال اجراءات استحصال الموافقات لتخصيص محولات كهربائية بالإضافة الى تنصيبها في مناطق قضاء الخالص 10 كم شمال المحافظة. وقال نائب رئيس مجلس محافظة ديالى محمد الحمداني ل(المدى) بانه تم اكمال نصب محولات كهربائية في مناطق متفرقة من قضاء الخالص 10 كم شمال المحافظة لافتاً ان هذا الاجراء سيخفف من الزخم على المحولات

## مجلس كربلاء يقاضي صحفياً بسبب الفيسبوك

**الطقس**

توقعت هيئة الأنواء الجوية والرصد الزلزالي، أن يكون طقس اليومين المقبلين، صحواً

أم قصر	11°C - 20°C
اربيل	3°C - 14°C
بعقوبة	6°C - 18°C
بغداد	6°C - 20°C
كربلاء	8°C - 22°C
البصرة	11°C - 20°C

رئيس تحرير وكالة نون الخيرية للمرصد، "هذه القرارات الهدف منها منع أصوات المعارضة وتحويل تغلغوا الى مفاصل الحكومة عبر جهات سياسية أثرت من المال العام". وأضاف الأسدي، إن "هذه المرة الأولى التي يصوت فيها مجلس محافظة كربلاء على رفع دعوى قضائية ضد شخص بعينه"، معتبراً إن "هذه الخطوة تأتي للجم الأوصاف الإعلامية الحرة، التي تعد رقيبة على الأداء الحكومي".



أدان المرصد العراقي للحرريات الصحفية قرار مجلس محافظة كربلاء برفع دعوى قضائية ضد الصحفي جمال الدين الشهرستاني، على خلفية منشور على الفيسبوك. إنقذ فيه بعض الإجراءات والسلوكيات. وطالب المرصد، في بيان له تلقت (المدى) نسخة منه، مجلس كربلاء بالعدول عن قراره ودعم حرية النشر والتعبير وعدم التضييق على الصحفيين والمدونين وقال تيسير سعيد الأسدي

## المختصر

### التجارة تجهز ميسان وكركوك بالطحين لكانون الثاني



اعلنت الشركة العامة لتصنيع الحبوب في وزارة التجارة، الخميس، عن اكمال المطاحن الحكومية بتجهيز حصص المواطنين من مادة الطحين ضمن مفردات الحصص التموينية لشهر كانون الثاني في محافظتي ميسان وكركوك. ونكر مدير عام الشركة طه ياسين عباس في بيان للوزارة، ان "فرع الشركة في محافظة ميسان انهي تجهيز الوكلاء بكامل حصص شهر كانون الثاني وان لجنا مشتركة قامت بجرد المطاحن العاملة بالمحافظة والتوجه بإجراء عمليات التنظيف والتعفير والصيانة الدورية استعداداً للمباشرة بإنتاج حصص شهر شباط". خلال الفترة الماضية، وان طلباً واسعاً واستحساناً لنوع الطحين المنتج فيها حيث بلغ سعر الكيس الواحد الذي يباع في الاسواق 24 الف دينار متقدماً على السعر المتحقق لبقيّة المطاحن في المحافظة".



## تتحول إلى حملات تطوعية لإعمار الساحل الايسر



يقضي عبد الرحمن ساعات النهار يحمل بيده فرش التلوين وهو يغير ملامح جدران مدينة الموصل التي لوثها تنظيم داعش بأشكال تحرض على العنف والقتل، إلى جداريات تعبر عن الهوية الثقافية والحضارية للمدينة، يرسم العلم العراقي وإلى جانبه صورة تعبر عن احد شواخص المدينة الحضارية أو الثقافية الدالة على الهوية الثقافية للموصل. بجهود عبد الرحمن وزملائه تحول الساحل الايسر لمدينة الموصل إلى خلية نحل من قبل شباب متطوعين من سكانه غالبيتهم من الشباب يقومون بحملات تنظيف ورفع انقاض العمليات العسكرية ومخلفات تنظيم داعش الارهابي، حيث ينتظمون بمجموعات لها مسميات عدة، او يعمل كل منهم حسب منطقتة، لكن ما يجمعهم هو العمل الطوعي.

□ تحقيق / طارق انمار

التعاون مع القوات الامنية والشرطة المحلية في الإبلاغ عن أية حالة مشبوهة أو ظاهرة غير طبيعية وقد فتحنا ثلاث مديريات شرطة داخل المدينة.

من جهته، يقول رئيس شبكة منظمات المجتمع المدني في نينوى ماهر العبيدي ل(المدى) لدينا تواصل مع بعض مجاميع المتطوعين من حيث التنسيق وتهيئة الأماكن التي يقومون بها في نشاطاتهم، واقضنا اول ورشة عمل لنذب العنف والتطرف للشباب الذين كانوا يعيشون تحت حكم داعش، وقد فوجئنا بعدم تأثرهم بهذه الفكرة الضال بل وجدناهم افضل من شخص الخلل والمشكلة ويجد لها العلاج. مبينا: ان هؤلاء الشباب مناهضون للفكر الارهابي المتطرف، لذلك فان انطلاقهم بحملات التطوع ليس امرا مستغربا عليهم، وقد نظمنا وقفة أمام جامعة الموصل هدفها إعلان عودة الحياة المدنية للجامعة وانطلاق حملة تطوعية من قبل طلبة الجامعة لتنظيفها ورفع الانقاض.

شباب يسد فراغ شرطة المرور

لا تكاد تتجول في شوارع الموصل إلا وتجد مجموعة من الاهالي يعملون على فتح الطرقات ورفع الانقاض وتنظيف الشوارع حتى داخل الأحياء السكنية، فضلا عن مساعدة الجهات الحكومية في العمل، فتلما يقوم الشباب بتنظيف المؤسسات الصحية،

انتشر آخرون يعلمون على تنظيم سير المركبات في الشوارع منعا لحصول اختناقات مرورية خصوصا لعدم عمل الاشارات المرورية التي تضررت بفعل العمليات العسكرية او بسبب الحفر الموجودة في الشوارع، في احدى مناطق الساحل الايسر يقف شاب في مقبل البحر وسط شارع متضرر يقوم بتنظيم سير المركبات حتى لا يحصل اختناق مروري وزحام، عمله يسهل الحركة وينفس الوقت يتجاوز معه سائقو السيارات، عند الحديث معه قال: لا اريد لقاء صحفيا فأنا اعمل من اجل الموصل واهلها، ولا أريد أي إعلام لذلك لن اخبرك حتى باسمي. الكثير من سكان الساحل الايسر المحرر في الموصل يقومون باعمال تطوعية في جهد منهم لرفع ظلم داعش الذي خلفه عليهم، وهي صورة واضحة لفشل تنظيم داعش خلال اكثر من عامين ونصف من قتل روح الحياة لدى الاهالي.

فيما يقوم عبد الرحمن برسم صورة ملك آشوري على احد الجدران في حي الزهور في الموصل ينظر اليه المارة بشغف فمثل هذه النشاطات التطوعية والرسم لم تكن في زمن تنظيم داعش ولم يفلح في جرح جميع الاهالي الى سلوكياته المنحرفة.

رئيس حملة "#خلوها اجمل: انطلقت الحملة عبر دعوة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبدأت بمجموعة صغيرة من الشباب والان صاروا اكثر من 200 متطوع يعملون معنا بشكل يومي.

العميد الركن واثق الحمداني: عندما نتجول في شوارع الموصل ونشاهد هؤلاء الشباب فإننا نشد على ايديهم وندعوهم للعمل من اجل فرض الأمن والاستقرار في المدينة.

تكتف الجميع لعودة الحياة الجامعية وبشأن الوضع الأمني وكيف تعمل هذه الفرق، اوضح قائد شرطة نينوى العميد الركن واثق الحمداني ل(المدى): عندما نتجول في شوارع الموصل ونشاهد هؤلاء الشباب فإننا نشد على ايديهم وندعوهم للعمل من اجل فرض الأمن والاستقرار في المدينة. مضيفا: ما جرى في الموصل من تدهور امني وسقوطها تحت حكم داعش يستوجب على جميع المواطنين وفي مقدمتهم الشباب

التنظيم حيث يعملون بشكل طوعي ولا يتلقون دعما من اية جهة أو مؤسسة سياسية. الحملة حيث يعملون بشكل طوعي ولا يتلقون دعما من اية جهة أو مؤسسة سياسية. الحملة حيث يعملون بشكل طوعي ولا يتلقون دعما من اية جهة أو مؤسسة سياسية.

العمل التطوعي بشكل طوعي ولا يتلقون دعما من اية جهة أو مؤسسة سياسية.

رئيس حملة "#خلوها اجمل: انطلقت الحملة عبر دعوة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبدأت بمجموعة صغيرة من الشباب والان صاروا اكثر من 200 متطوع يعملون معنا بشكل يومي.

العميد الركن واثق الحمداني: عندما نتجول في شوارع الموصل ونشاهد هؤلاء الشباب فإننا نشد على ايديهم وندعوهم للعمل من اجل فرض الأمن والاستقرار في المدينة.

تكتف الجميع لعودة الحياة الجامعية وبشأن الوضع الأمني وكيف تعمل هذه الفرق، اوضح قائد شرطة نينوى العميد الركن واثق الحمداني ل(المدى): عندما نتجول في شوارع الموصل ونشاهد هؤلاء الشباب فإننا نشد على ايديهم وندعوهم للعمل من اجل فرض الأمن والاستقرار في المدينة. مضيفا: ما جرى في الموصل من تدهور امني وسقوطها تحت حكم داعش يستوجب على جميع المواطنين وفي مقدمتهم الشباب

التنظيم بسرقة جميع الأليات. من جانبه، يقول معاون مدير بلديات نينوى جاسم محمود: نعمل على رفع الانقاض في المدينة من خلال ما متوفر لدينا من البات أو نؤجر بعضها. مسترسلا: وعندما وجدنا حملات التنظيم التطوعية من قبل الشباب قمنا بتهيئة الأليات الثقيلة مثل الجرارات وشاحنات حمل الانقاض كون توفير مثل هذه الأليات يحتاج الى امكانيات كبيرة لا تتوفر لدى الشباب لذلك رغبنا بمساعدتهم مثلما يقدمون المساعدة لنا في تنظيف المدينة.

تترك اثره على تشخيص العديد من الامراض. في حين نوه المواطن نايف ساجد الى ضعف الخدمات في المستشفى بشكل عام. لافتا الى تردي بناء التحتية ان كانت صالات المبيت او صالة العمليات الجراحية. موضحا: ان الكثير من الأطباء لايعبرون اهمية للمراجع حتى ان كان طفلا او شيخا كبيرا بالنسب.

ترك اثره على تشخيص العديد من الامراض. في حين نوه المواطن نايف ساجد الى ضعف الخدمات في المستشفى بشكل عام. لافتا الى تردي بناء التحتية ان كانت صالات المبيت او صالة العمليات الجراحية. موضحا: ان الكثير من الأطباء لايعبرون اهمية للمراجع حتى ان كان طفلا او شيخا كبيرا بالنسب.

تكتف الجميع لعودة الحياة الجامعية وبشأن الوضع الأمني وكيف تعمل هذه الفرق، اوضح قائد شرطة نينوى العميد الركن واثق الحمداني ل(المدى): عندما نتجول في شوارع الموصل ونشاهد هؤلاء الشباب فإننا نشد على ايديهم وندعوهم للعمل من اجل فرض الأمن والاستقرار في المدينة. مضيفا: ما جرى في الموصل من تدهور امني وسقوطها تحت حكم داعش يستوجب على جميع المواطنين وفي مقدمتهم الشباب

العمل التطوعي بشكل طوعي ولا يتلقون دعما من اية جهة أو مؤسسة سياسية.

الحملة حيث يعملون بشكل طوعي ولا يتلقون دعما من اية جهة أو مؤسسة سياسية. الحملة حيث يعملون بشكل طوعي ولا يتلقون دعما من اية جهة أو مؤسسة سياسية.

تنظيف مستشفى ابن الأثير يعمل متطوعون ضمن فريق "#نهضة جبل" ضمن نفس الخط وهو تنظيف المدينة، اذ يقول رئيس الحملة ويطلق على نفسه "مشاعر نينوى": حملتنا من شباب وشابات متطوعين من اهالي الموصل من الذين كانوا يعيشون تحت حكم داعش، وفور التخلص منه لم ينتظروا كي يأتي من يخفف عليهم بل نزلوا للشارع وبدأوا العمل على تنظيف مدينتهم. مستطردا: ان الجميع يعمل بشكل طوعي في التنظيف ورفع الانقاض وصيغ الأرصفة، نظفنا ساحات عامة وشوارع للبدء للدخول الى جامعة الموصل ولتعزيزها.

اما رئيس فريق حملة "#خوتنا للخير" عبدالستار احمد فقد بين ل(المدى): نحن مجموعة شباب متطوعين هدفنا العمل على ازالة ما تركه داعش من دمار وخراب في الموصل، نواصل حملتنا بتنظيف مستشفى ابن الأثير الذي قام تنظيم داعش باحرقه. مضيفا: تمكننا من تهيئة مركز امراض التلاسيميا، والحمد لله بدأ الإطفال المرضى يتلقى العلاج هناك وحبولهم على الدم، بعد أن نظفنا الردهة وعقمناها بالتعاون مع الكوادر الطبية في المستشفى وقام شباب

النقل ومتفاعل مع احدي الألعاب الالكترونية وحين استفسرت منهم عن سبب عدم فتح الشباب اجاب احدهم (انت شعليك). وعاد الى ممارسة لعبته فيما ظل الناس ينتظرون فتح الشباب.

شح الأدوية طالب احمد، احد المواطنين الذي يسكن قضاء ابو غريب، ذكر بحديثه ل(المدى) ان اكثر الادوية التي تحتاجها مفقودة في الوقت الحاضر. مسترسلا: بالتالي يكون لزاما علينا شراؤه من الصيدليات الخارجية باسعار مرتفعة. لافتا: الى ان مهنة الطب للأسف تحولت الى تجارية بحتة فقدت مضمونها الانساني التكافلي. مشيرا: الى غياب عدد من التحليلات المهمة في مختبر مستشفى او غريب الامر الذي

قوي البنية وتتمتع بقابلية الوقوف في طابور الانتظار الطويل والبطيء. مضيعة: سواء كان ذلك لقطع الباص او عند انتظار الطبيب، ففي جميع الحالات يجب ان تنتظر طويلا او ان تبحث عن الوساطة او الاصدقاء كي يسهل حصولك على الباص او فحص الطبيب ثانيا. متابعة: وربما تحتاجهم للحصول على الدواء ايضا.

لا تملك ثمن العلاج وتابعت المواطنة ماجدة في حديثها ل(المدى): انا نازحة من قضاء الكرمة اصبت بمرض الغدة السامة ولا املك ثمن العلاج خارج البلاد او في مستشفى خاص للظروف التي مرت علينا. مبينة: كنت اتصور عندما اذهب الى المستشفى الحكومي انهم سيهتمون بحالتي ويقدرن خطورة المرض. مستتركة: لكن عندما ذهبت الى مستشفى ابو غريب الذي يعد من أكبر المستشفيات في القضاء وجدت الإهمال، فتم تأجيل عمليتي الى عدة أشهر. وعندما ذهبت في الموعد المحدد الأخير تعذروا بعدم وجود (البنج). مؤكدة: انهم اخبروها ان تشتري الدواء من الصيدليات الخارجية والذي يقدر ثمنه ب(٥٠٠) الف دينار

النهم ينساقون مع مدراء الدوائر الخدمية في المدينة ويستحصلون موافقات الجهات المختصة للعمل في منطقتة المعينة. مؤكدا أن جميع المتطوعين من الشباب واغلبهم طلبة جامعات وهم سبب نجاح

مضيفا: نظمنا حملة تنظيف مستشفى الخنساء ومن ثم حملة تنظيف منطقة الزهور ومنطقة المنى ومنطقة المصارف، وقرىبا سنتوجه لإتمام تنظيف مستشفى ابن الأثير للاطفال. موضحا

العراقي. مردفا: ارسم الى جانب العلم العراقي صورنا تعبر عن هوية الموصل الثقافية والحضارية التي لطالما كانت ايقونات توضع على العملات النقدية للعراق وعلى الطابع مثل منارة الحدياب والنور المجنح والملك الأشوريين. منوها: انه يشتري الألوان والأصباغ من ماله الخاص دون تمويل من جهة

فيما يقول رئيس حملة "#خلوها اجمل" داود الحافظ ل(المدى): انطلقت الحملة عبر دعوة على مواقع التواصل الاجتماعي وبدأت بمجموعة صغيرة من الشباب والان صاروا اكثر من ٢٠٠ متطوع يعملون معنا بشكل يومي لرفع مخلفات داعش والعمليات العسكرية من الموصل.

العراقي. مردفا: ارسم الى جانب العلم العراقي صورنا تعبر عن هوية الموصل الثقافية والحضارية التي لطالما كانت ايقونات توضع على العملات النقدية للعراق وعلى الطابع مثل منارة الحدياب والنور المجنح والملك الأشوريين. منوها: انه يشتري الألوان والأصباغ من ماله الخاص دون تمويل من جهة

فيما يقول رئيس حملة "#خلوها اجمل" داود الحافظ ل(المدى): انطلقت الحملة عبر دعوة على مواقع التواصل الاجتماعي وبدأت بمجموعة صغيرة من الشباب والان صاروا اكثر من ٢٠٠ متطوع يعملون معنا بشكل يومي لرفع مخلفات داعش والعمليات العسكرية من الموصل.

العراقي. مردفا: ارسم الى جانب العلم العراقي صورنا تعبر عن هوية الموصل الثقافية والحضارية التي لطالما كانت ايقونات توضع على العملات النقدية للعراق وعلى الطابع مثل منارة الحدياب والنور المجنح والملك الأشوريين. منوها: انه يشتري الألوان والأصباغ من ماله الخاص دون تمويل من جهة

العراقي. مردفا: ارسم الى جانب العلم العراقي صورنا تعبر عن هوية الموصل الثقافية والحضارية التي لطالما كانت ايقونات توضع على العملات النقدية للعراق وعلى الطابع مثل منارة الحدياب والنور المجنح والملك الأشوريين. منوها: انه يشتري الألوان والأصباغ من ماله الخاص دون تمويل من جهة

فيما يقول رئيس حملة "#خلوها اجمل" داود الحافظ ل(المدى): انطلقت الحملة عبر دعوة على مواقع التواصل الاجتماعي وبدأت بمجموعة صغيرة من الشباب والان صاروا اكثر من ٢٠٠ متطوع يعملون معنا بشكل يومي لرفع مخلفات داعش والعمليات العسكرية من الموصل.

العراقي. مردفا: ارسم الى جانب العلم العراقي صورنا تعبر عن هوية الموصل الثقافية والحضارية التي لطالما كانت ايقونات توضع على العملات النقدية للعراق وعلى الطابع مثل منارة الحدياب والنور المجنح والملك الأشوريين. منوها: انه يشتري الألوان والأصباغ من ماله الخاص دون تمويل من جهة

فيما يقول رئيس حملة "#خلوها اجمل" داود الحافظ ل(المدى): انطلقت الحملة عبر دعوة على مواقع التواصل الاجتماعي وبدأت بمجموعة صغيرة من الشباب والان صاروا اكثر من ٢٠٠ متطوع يعملون معنا بشكل يومي لرفع مخلفات داعش والعمليات العسكرية من الموصل.

العراقي. مردفا: ارسم الى جانب العلم العراقي صورنا تعبر عن هوية الموصل الثقافية والحضارية التي لطالما كانت ايقونات توضع على العملات النقدية للعراق وعلى الطابع مثل منارة الحدياب والنور المجنح والملك الأشوريين. منوها: انه يشتري الألوان والأصباغ من ماله الخاص دون تمويل من جهة

فيما يقول رئيس حملة "#خلوها اجمل" داود الحافظ ل(المدى): انطلقت الحملة عبر دعوة على مواقع التواصل الاجتماعي وبدأت بمجموعة صغيرة من الشباب والان صاروا اكثر من ٢٠٠ متطوع يعملون معنا بشكل يومي لرفع مخلفات داعش والعمليات العسكرية من الموصل.

العراقي. مردفا: ارسم الى جانب العلم العراقي صورنا تعبر عن هوية الموصل الثقافية والحضارية التي لطالما كانت ايقونات توضع على العملات النقدية للعراق وعلى الطابع مثل منارة الحدياب والنور المجنح والملك الأشوريين. منوها: انه يشتري الألوان والأصباغ من ماله الخاص دون تمويل من جهة

العراقي. مردفا: ارسم الى جانب العلم العراقي صورنا تعبر عن هوية الموصل الثقافية والحضارية التي لطالما كانت ايقونات توضع على العملات النقدية للعراق وعلى الطابع مثل منارة الحدياب والنور المجنح والملك الأشوريين. منوها: انه يشتري الألوان والأصباغ من ماله الخاص دون تمويل من جهة

فيما يقول رئيس حملة "#خلوها اجمل" داود الحافظ ل(المدى): انطلقت الحملة عبر دعوة على مواقع التواصل الاجتماعي وبدأت بمجموعة صغيرة من الشباب والان صاروا اكثر من ٢٠٠ متطوع يعملون معنا بشكل يومي لرفع مخلفات داعش والعمليات العسكرية من الموصل.

العراقي. مردفا: ارسم الى جانب العلم العراقي صورنا تعبر عن هوية الموصل الثقافية والحضارية التي لطالما كانت ايقونات توضع على العملات النقدية للعراق وعلى الطابع مثل منارة الحدياب والنور المجنح والملك الأشوريين. منوها: انه يشتري الألوان والأصباغ من ماله الخاص دون تمويل من جهة

فيما يقول رئيس حملة "#خلوها اجمل" داود الحافظ ل(المدى): انطلقت الحملة عبر دعوة على مواقع التواصل الاجتماعي وبدأت بمجموعة صغيرة من الشباب والان صاروا اكثر من ٢٠٠ متطوع يعملون معنا بشكل يومي لرفع مخلفات داعش والعمليات العسكرية من الموصل.

العراقي. مردفا: ارسم الى جانب العلم العراقي صورنا تعبر عن هوية الموصل الثقافية والحضارية التي لطالما كانت ايقونات توضع على العملات النقدية للعراق وعلى الطابع مثل منارة الحدياب والنور المجنح والملك الأشوريين. منوها: انه يشتري الألوان والأصباغ من ماله الخاص دون تمويل من جهة

فيما يقول رئيس حملة "#خلوها اجمل" داود الحافظ ل(المدى): انطلقت الحملة عبر دعوة على مواقع التواصل الاجتماعي وبدأت بمجموعة صغيرة من الشباب والان صاروا اكثر من ٢٠٠ متطوع يعملون معنا بشكل يومي لرفع مخلفات داعش والعمليات العسكرية من الموصل.

العراقي. مردفا: ارسم الى جانب العلم العراقي صورنا تعبر عن هوية الموصل الثقافية والحضارية التي لطالما كانت ايقونات توضع على العملات النقدية للعراق وعلى الطابع مثل منارة الحدياب والنور المجنح والملك الأشوريين. منوها: انه يشتري الألوان والأصباغ من ماله الخاص دون تمويل من جهة

العراقي. مردفا: ارسم الى جانب العلم العراقي صورنا تعبر عن هوية الموصل الثقافية والحضارية التي لطالما كانت ايقونات توضع على العملات النقدية للعراق وعلى الطابع مثل منارة الحدياب والنور المجنح والملك الأشوريين. منوها: انه يشتري الألوان والأصباغ من ماله الخاص دون تمويل من جهة

فيما يقول رئيس حملة "#خلوها اجمل" داود الحافظ ل(المدى): انطلقت الحملة عبر دعوة على مواقع التواصل الاجتماعي وبدأت بمجموعة صغيرة من الشباب والان صاروا اكثر من ٢٠٠ متطوع يعملون معنا بشكل يومي لرفع مخلفات داعش والعمليات العسكرية من الموصل.

العراقي. مردفا: ارسم الى جانب العلم العراقي صورنا تعبر عن هوية الموصل الثقافية والحضارية التي لطالما كانت ايقونات توضع على العملات النقدية للعراق وعلى الطابع مثل منارة الحدياب والنور المجنح والملك الأشوريين. منوها: انه يشتري الألوان والأصباغ من ماله الخاص دون تمويل من جهة

فيما يقول رئيس حملة "#خلوها اجمل" داود الحافظ ل(المدى): انطلقت الحملة عبر دعوة على مواقع التواصل الاجتماعي وبدأت بمجموعة صغيرة من الشباب والان صاروا اكثر من ٢٠٠ متطوع يعملون معنا بشكل يومي لرفع مخلفات داعش والعمليات العسكرية من الموصل.

العراقي. مردفا: ارسم الى جانب العلم العراقي صورنا تعبر عن هوية الموصل الثقافية والحضارية التي لطالما كانت ايقونات توضع على العملات النقدية للعراق وعلى الطابع مثل منارة الحدياب والنور المجنح والملك الأشوريين. منوها: انه يشتري الألوان والأصباغ من ماله الخاص دون تمويل من جهة

فيما يقول رئيس حملة "#خلوها اجمل" داود الحافظ ل(المدى): انطلقت الحملة عبر دعوة على مواقع التواصل الاجتماعي وبدأت بمجموعة صغيرة من الشباب والان صاروا اكثر من ٢٠٠ متطوع يعملون معنا بشكل يومي لرفع مخلفات داعش والعمليات العسكرية من الموصل.

العراقي. مردفا: ارسم الى جانب العلم العراقي صورنا تعبر عن هوية الموصل الثقافية والحضارية التي لطالما كانت ايقونات توضع على العملات النقدية للعراق وعلى الطابع مثل منارة الحدياب والنور المجنح والملك الأشوريين. منوها: انه يشتري الألوان والأصباغ من ماله الخاص دون تمويل من جهة

العراقي. مردفا: ارسم الى جانب العلم العراقي صورنا تعبر عن هوية الموصل الثقافية والحضارية التي لطالما كانت ايقونات توضع على العملات النقدية للعراق وعلى الطابع مثل منارة الحدياب والنور المجنح والملك الأشوريين. منوها: انه يشتري الألوان والأصباغ من ماله الخاص دون تمويل من جهة

فيما يقول رئيس حملة "#خلوها اجمل" داود الحافظ ل(المدى): انطلقت الحملة عبر دعوة على مواقع التواصل الاجتماعي وبدأت بمجموعة صغيرة من الشباب والان صاروا اكثر من ٢٠٠ متطوع يعملون معنا بشكل يومي لرفع مخلفات داعش والعمليات العسكرية من الموصل.

العراقي. مردفا: ارسم الى جانب العلم العراقي صورنا تعبر عن هوية الموصل الثقافية والحضارية التي لطالما كانت ايقونات توضع على العملات النقدية للعراق وعلى الطابع مثل منارة الحدياب والنور المجنح والملك الأشوريين. منوها: انه يشتري الألوان والأصباغ من ماله الخاص دون تمويل من جهة

فيما يقول رئيس حملة "#خلوها اجمل" داود الحافظ ل(المدى): انطلقت الحملة عبر دعوة على مواقع التواصل الاجتماعي وبدأت بمجموعة صغيرة من الشباب والان صاروا اكثر من ٢٠٠ متطوع يعملون معنا بشكل يومي لرفع مخلفات داعش والعمليات العسكرية من الموصل.

العراقي. مردفا: ارسم الى جانب العلم العراقي صورنا تعبر عن هوية الموصل الثقافية والحضارية التي لطالما كانت ايقونات توضع على العملات النقدية للعراق وعلى الطابع مثل منارة الحدياب والنور المجنح والملك الأشوريين. منوها: انه يشتري الألوان والأصباغ من ماله الخاص دون تمويل من جهة

فيما يقول رئيس حملة "#خلوها اجمل" داود الحافظ ل(المدى): انطلقت الحملة عبر دعوة على مواقع التواصل الاجتماعي وبدأت بمجموعة صغيرة من الشباب والان صاروا اكثر من ٢٠٠ متطوع يعملون معنا بشكل يومي لرفع مخلفات داعش والعمليات العسكرية من الموصل.

العراقي. مردفا: ارسم الى جانب العلم العراقي صورنا تعبر عن هوية الموصل الثقافية والحضارية التي لطالما كانت ايقونات توضع على العملات النقدية للعراق وعلى الطابع مثل منارة الحدياب والنور المجنح والملك الأشوريين. منوها: انه يشتري الألوان والأصباغ من ماله الخاص دون تمويل من جهة





## من موزع صحف إلى عالم وشاعر ورئيس دولة

تصنّف كتب السير الذاتية على أنها نوع من أنواع الأدب المخصوص لما تعرف به من دقة في نقل التفاصيل التي تتميز بها الشخصية محور الدرس، كما أنها تعد من صنوف القول الذي يعتمد على الوصف والأمانة في سرد الأحداث، التي قد تخفى عن القراء، وهي من الكتابات التي تلقى رواجاً كبيراً عند الجمهور لما فيها من خفايا وأسرار وأيضاً من حميمية قلما نجدها في بقية الأجناس الأدبية.



عواد علي

يوصف الرئيس والكاتب والشاعر الهندي الراحل زين العابدين عبدالكلام بالعالم الزاهد والنزيه نراه مطلقاً ويحظى بين الهنود بمكانة ترقى إلى مرتبة "المهاتما" الروح السامية، التي يوصف بها غاندي حصراً. وقد حاز مكانة وطنية وعالمية عظيمة حتى لقب بـ "رئيس الشعب". يقول عبدالكلام (1931-2015) في مذكراته "رحلتي: تحويل الأضلاع إلى أفعال"، بترجمة الكاتبة الروائية والمترجمة العراقية لطيفة الدليمي، "كل سنوات حياتي، وخلال كل التجارب التي مرتت فيها كان الدرس الأكثر أهمية الذي تعلمته هو أن المرء ينبغي أن يواصل الحلم في كل الأطوار المختلفة من حياته، ومن ثم يعمل بجدية ومثابرة في سبيل تحقيق تلك الأحلام، ونحن إذا ما فعلنا هذا فإن النجاح سيكون قريباً من التحقق لا محالة. أقول دوماً للكثيرين الذين أقابلهم: الأضلاع ليست ما نراه في مناظرتنا، بل هي بالضبط ما ينبغي أن يجعلنا لا ننام أبداً".

أضاعت المترجمة، في مقدمتها التعريفية بالكاتب والكتاب، جوانب من حياة عبدالكلام، وأشارت إلى كتاب مذكراته السابقة "أجنحة من نار" الذي نشره عام 1999، ونشرت ترجمته العربية ضمن مشروع "كلمة" في أبو ظبي. تذكر الدليمي في المقدمة أن عبدالكلام نشر مذكراته "رحلتي: تحويل الأضلاع إلى أفعال" في كتاب صغير عام 2013، ويمكن النظر إلى هذا الكتاب على أنه استذكارات جميلة لتفاصيل صغيرة لم يأت عبدالكلام على ذكرها في سيرته الذاتية المنشورة، ويستشعر القارئ، وهو يقرأها هنا، منذ البداية،



المراتب الأكاديمية والجوائز التي قد ترقى إلى مرتبة جائزة نوبل، وقد تنهال عليه الأموال نتيجة لأعماله البحثية أو التطويرية في حقل ما، لكن تبقى سمات الإثباتية، وكرم الروح، والعطاء، والانتباه لمعاناة الآخرين، وينبذ روح الجشع هي القيم العليا التي تمثل مشكاة مضيئة وإلهاماً مستديماً للكائنات البشرية جميعها في هذه الحياة".

ويؤكد عبدالكلام توجهه الفلسفي الأقرب إلى النزوع العرفاني المشرب بروح التصوف النبيلة، تلك الروح التي أهلتها، بكل استحقاق، ليحوز وصف "العالم الزاهد". يقول "لم يكن بوسعي القول بأن مذكراتنا الحسية هي المصدر الأوحد بلوغ المعرفة والحقيقة"، ثم يضيء في توضيح فكرته قائلاً "وقد نشأت مع درس أساسي يقول إن الواقع الحقيقي يكمن في مكان ما بعيداً عن العالم المادي، الذي نراه ونتعامل معه، في ملكة العالم الروحاني، وإن المعرفة الحقيقية تكمن في استكشاف أعوار الذات الجوانية، أما خلال دراستي العليا فقد أصبحت، على نحو تدريجي، جزءاً من عالم آخر يقوم على البراهين والتجارب والصياغات الرياضية المحكمة لكن شيئاً فشيئاً تعلمت كيف أتبن موضع قديمي وسط دنياك العالمين، على الرغم من أن جهدي الفائت استلزم سنين عديدة لكي

يتبلور في حالة راحة". يروي عبدالكلام في 12 فصلاً جوانب تفصيلية صغيرة تكشف للقارئ مدى المثابرة والنزاهة التي جبل عليها كل من أبيه، وأمه، وشقيقته، وأبناء عمه، وحكامه قريته، ومعلمه الأول، والعلماء الذين عمل معهم في بواكير شبابه، ثم لاحقاً (خاصة العالم المميز فيكرام

وعمله في توزيع الصحف، وهو في سن الثامنة ومطلوب منه في الوقت ذاته الذهاب إلى المدرسة. كما نقرأ عن الفضل الذي عناه في بواكير حياته المهنية، ثم تغلبه على ذلك بمزيج من المثابرة والرؤية الحكيمة المستبصرة، وهو الذي كان يردد "ينبغي أن نتعلم من فشلنا أكثر مما نتعلم من نجاحاتنا".

ويبقى الأجل بين كل هذه التفاصيل الروح الإثباتية بين جميع أفراد أسرته، تلك الروح التي يطربها كثيراً، ولا يفتر يذكر بها على الدوام، ويراه السبب الجوهري في صيرورته تلك الشخصية المميزة ذات الوهج الإنساني المشع.

يختصر عبدالكلام رؤيته للحياة في هذه الكلمات التي جاءت في المقطع الختامي لمذكراته "العمل الدؤوب والتقوى، الانتساب على الدراسة والتعلم، الشفقة والمغفرة، وهذه كلها كانت دوماً أحجار الزاوية في حياتي، وقد أمكنتني من خلال هذا العمل مشاركة الناس في جذور إيماني بهذه القيم النبيلة.

وأحسب، في حقيقة الأمر، أن أي حياة عاشها المرء على نحو بالغ الثراء والامتلاء، وتحدث بشأن ثرائها وامتلائها مع الآخرين، ستغدو منجماً من الأفكار والمشاعر التي يوسعها إضافة المزيد من البريق على تلك الأعجوبة التي ندعوها "الحياة". وفي سياق هذه العملية، إذا ما أتيت لأفكار القدرة على منح القراء أجنحة تمكنهم من التحليق بعيداً وتحقيق أحلامهم، فأحسبني حينذاك قد أتممت النهوض بأعباء دوري الصغير في مخطط الحياة، والذي حملني إياه القدر ووضع أعباء على كاهلي".

تتمثل مذكرات عبدالكلام كتاباً فريداً من نوعه، على الرغم من صغره النسبي، إذ يمكننا بعد قراءة هذه المذكرات أن نتيقن من قدرة الشخصيات القيادية ذات الصفات الكارزمية (في النزاهة والاضطباط والعمل الجاد) على تحدث ثقلاً جوهرياً فارقاً عن مستوى الأفراد، كما الجماعات وصولاً إلى الأمة بأكملها.

## تلويحة المدى



شاعر لعبيبي

### في تاريخ الفن الإسلامي؛

#### المرويات التاريخية عن رسوم قصر المتوكل

هنا ما يرويه ابن عساکر في (تاريخ مدينة دمشق): "قال: وصف للمتوكل موضع شبدان بقرمسين، فأمر أن يُبنى له قصر، ويجعل في صدره ثلاثة أزاج معقودة، ويصور فيها تلك الصور، ويجعل له حذاق الصنّاع، ويجعل فيه من المجالس والحجر ما يصلح، ففعل ذلك، فلما فرغ منه، أمر بأن يفرش له الأزج المصوّر، ففرش، وجلس فيه يشرب، فغنت فيه عريب شعراً قالته فيه هو: [الشعر]...".

أولاً: يخلط ابن عساکر بين منحوتات شبدان الشهيرة في قرمسين، جبل بيستون في إيران اليوم، وبين قصر المتوكل في سامراء. في كتاب "معجم البلدان" لياقوت الحموي الذي يقوم بالتفريق بين الموضوعين، يذكر: "شبدان ويقال شبدين بالياء، موضعان أحدهما قصر عظيم من أبنية المتوكل بسر من رأى والأخر منزل بين حلوان وقرمسين في لحف جبل بيستون سمي باسم فرس كان لكسرى... ثم يمضي في وصف منحوتة جبل بيستون التي ما زالت قائمة.

فهل كان الجوسق العباسي الذي بناه المتوكل يُسمى أيضاً شبدان؟ هذا ما يبدو لنا، فاسم القصر يرد في بيت من قصيدة للبحراني يذكر فيها على التوالي قصري المتوكل (الجعفري) و (شبدان). ما الذي كان يحتويه؟

يبدو نص ابن عساکر متشظياً، فهو يقفز إلى القول "ويصور فيها تلك الصور" فجأة. وفي الإمام الشاعر لأصفهاني القصيدة ذاتها وفيها "ويصور فيها مثل تلك الصور". آية صور؟

أولاً: في هذا القصر ثلاثة أزاج، والأزج بناءٌ مستطيلٌ مُقوّس السقف. وفي لسان الحرب الأزج بيتٌ يُبنى طولاً ويقال له بالفارسية أوسنان، والتأريخ الفُعل والجمع أزج وأزاج.

قصاب الأزج تتميز بتقعرها وعدم وجود أعمدة تحملها وتنتهي بسطح خارجي محدب ومتجه نحو السماء. والأزج يراد به بناء تطلوه سفوف مقوسة اشتهرت بها حضارة وادي الرافدين. في الإسلام توسع بناء قصاب الأزج، مثل قبة قصر الأخضر والقبة الصليبية في سامراء، ثم أصبحت تقام لأضرحة الأولياء الصالحين.

إن هناك بناءً عباسياً يقاب (أزاج) متصلة، مرسومة بجميع أنواع الصور السائدة ذلك الوقت. أما الصنّاع فتعني الرسامين في السياق الحالي. العبارة: (ويجعل فيه من المجالس والحجر ما يصلح، ففعل ذلك) تعني أنه قسم البناء إلى مجالس وحجرات. أما العبارة (فلما فرغ منه، أمر بأن يفرش له الأزج المصوّر، ففرش) فهي غامضة بعض الشيء في يومنا، ولعلها تعني بأن الأزج المصوّر قد رُفِع عنه الستار، أو أنّ وقع افتتاحه: (فرش) على محمل مجازي. فإين نجد أمثلة من هذه الرسوم؟

نجدها، كما أحسب، في أوراق وصور نقفيات هرتزفيلد، وبعضها محفوظ اليوم في المتحف البريطاني، مثل: أولاً: قطعة كبيرة منشورة ترمثل أرنبا وطيوراً على الأرجح، وهي مُرَمّمة من طرف هرتسفيلد "Cornucopia Frieze". ولكننا لم نَرُج في رسوم الألوان المائية التي قام بها انطلاقاً من القطع الأصلية، ونشرت في (لوحات) "Die Malereien".

القطعة الأصلية موجودة أيضاً في المتحف، بوضوح أقل للتحصيل. ثانياً: جزء من قطعة أصلية محفوظة حديثاً في المتحف البريطاني تُظهر طيراً (ببغاء؟)

لدينا إذن شيء مما كان في قصر المتوكل، غير ما هو معروف.

## لا أحد يعود.. مجموعة شعرية جديدة لفاضل السلطاني

العراق الى المغرب ثم الجزائر ليستقر منذ عام 1994 في لندن. يعمل الآن محرراً للصفحة الثقافية في جريدة "الشرق الأوسط" اللندنية.

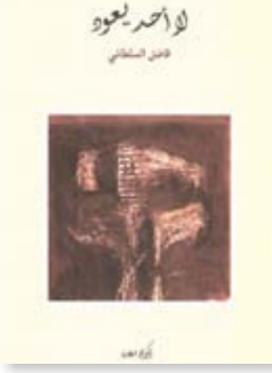
صدر له عدد من المجموعات الشعرية منها (قصاصد)، لندن 1982 و (النشيد الناقص) -دمشق 1992، و (محترقاً بالمياه) -بيروت 2000 (شعر)، و (الوان السيدة المتغيرة)، دار المدى، بغداد.

وترجم عدداً من الكتب منها (قاعة الرقص الرومانسية) للكاتب الإيرلندي وليم تريفور، و (العيون الأكثر زرقة)، لتوني موريسون، و (أجنحة)، وهي قصائد مختارة ليروسلاف هولوب. و (خمسون عاما من الشعر البريطاني)، مختارات تضم قصائد لستة وخمسين شاعراً، مع مقدمة عن الشعر البريطاني، وتعريف بكل شاعر، دار المدى، بغداد. وفيليب لاركن، شاعر لامتحم: التسامي بالزملة، والجنس، والعدائي) دراسة بالانكليزية)، دار مير، لندن، 2013.

### متابعة المدى

صدرت حديثاً للشاعر فاضل السلطاني مجموعة شعرية جديدة بعنوان (لا أحد يعود) تضم المجموعة تسع عشرة قصيدة، وكانت لوحة الغلاف للرسام العراقي كاظم خليفة.

والشاعر السلطاني مقيم في لندن وحاصل على بكالوريوس في الأدب الإنكليزي من جامعة بغداد. عمل في سبعينيات القرن الماضي بالصحافة في جريدة "طريق الشعب" قبل أن يغادر



### متابعة المدى

يبدو أن الأعداد الأخيرة من مجلة الثقافة الجديدة لا تزال تتخذ الطابع السياسي، أو تنجته نحو نشر ثقافة سياسية لتكون أكثر انصافاً في توصيفنا "حيث جاء في كلمة العدد 386" كانون الثاني 2017 أن البلد يواجه أزمة عميقة سببها الأساس النظام المحاصي، حيث تطول مختلف أصعدة التشكيلية التي بدأت بالتبلور بعد عام 2003. وقد بينت التجربة عجز قوى هذا النظام عن تأمين حلول جذرية للمشاكل والتحديات الوطنية والاجتماعية

## موضوعات اقتصادية وبيئية في العدد الجديد من مجلة "الثقافة الجديدة"

غير أن تحقيق ذلك مرتبط بعوامل عديدة من بينها، بل وأهمها هو تبلور الكتلة التاريخية القادرة على إنجاز هذه المهمة، علماً أن الواقع يشير إلى أن هذه الكتلة ما زالت تعاني من الفرقة والتشتت لأسباب عديدة لا مجال للخوض فيها هنا. أهم المقالات التي تضمنتها هذا العدد هي "ضوء على القوانين الدولية وأسلحة الفتك والدمار الحديثة" للدكتور كاظم المقدادي، الذي يشير إلى أن في ظل التطور الرهيب لأسلحة الدمار والفتك الحديثة أصبح من الضروري إلغاء "حق الدول في استخدام الأسلحة في نزاعاتها" سواء في حالة الدفاع عن النفس أو في حالة حصول موافقة مجلس الامن الدولي بإجازة استخدام السلاح.

الاقتصادية والثقافية التي تواجه البلاد. وبينت كلمة العدد ان المشكلة التي تواجه البلاد ذات شقين يتشيرا التساؤلين: هل المطلوب بناء ديمقراطية معطوبة من خلال إعادة هيكلة الحقل السياسي ولكن دون إجراء تغييرات جذرية فيه أم بناء ديمقراطية حقيقية تشكل تطلقاً لبناء دولة ديمقراطية عصرية ونظام اتحادي؟ لافتين أن التجربة المموسة لثلاث عشرة سنة ونيف تشير الى ضرورة بناء ديمقراطية حقيقية تشكل نفيًا للديمقراطية المعطوبة السائدة، ومنطلقاً لبناء دولة ديمقراطية عصرية ونظام اتحادي، وهذا يعني ان تجاوز هذه الازمة ينبغي أن ترتبط ببلورة بديل عابر لهذا النظام.

## موسيقى السبت

### دوهنناني

الفهارموتية المجرية (1919 - 1944)، والمدير العام للأكاديمية المجرية منذ 1934 حتى استقالته في 1943. شغل خلال جمهورية المجلس المجرية عضوية مديرية الموسيقى سوية مع بارتوك وكوداي لفترة قصيرة سنة 1919 قبل أن يقضى ميكولوش هورتي على هذه الثورة الاشتراكية. ترك المجر في 1944 ووصل إلى الولايات المتحدة بصعوبة سنة 1949 ليصبح بروفييسور البيانو والتأليف الموسيقي في جامعة ولاية فلوريدا (تالاهاسي). لكن بريقه كعازف ماهر قد خبا منذ فترة، خاصة بعد التهم التي وجهت ضده بدعوى اقترافه جرائم حرب، التي لم تثبت عليه مطلقاً، إلا أن هذا كان كافياً لكسر مسيرته كعازف شهير. ودفع عنه هذه التهم زملاؤه وطلبته من الموسيقيين اليهود قبل غيرهم.



### ثائر صالح

في الأكاديمية الملكية للموسيقى في بودابست (تعرف اليوم باسم جامعة فرانس ليست للموسيقى)، وهي من الأكاديميات الموسيقية الشهيرة في أوروبا حتى اليوم. بدأ بالتأليف خلال سنوات دراسته، أول عمل له هو خماسية للبيانو في دو الصغير التي أعجبت برامز فقال عنها "حتى أنها ما كان في إمكانها كتابتها بصورة أفضل" كما يشاع. حصل دوهناني على سمعة عالمية في لندن كعازف بيانو بارع بعد زيارته لها سنة 1898، ولم يبدأ القرن العشرين إلا وكان دوهناني يعد في طليعة عازفي البيانو المهرة في العالم. بعد سنوات قضاهها في فيينا وبرلين حيث كان بروفييسورا في أكاديمية الموسيقى، عاد إلى بودابست. أصبح رئيس الجمعية

## المسجد الديمقراطي وقواعد العشق العشر

(الحلقة الثالثة عشر)



□ غالب حسن الشابتدر

كانت النية ان اكتب عن مشروع المسجد الديمقراطي والروحانية العملية ، ولكن شاء الله عز وجل ان يكون الموضوع عن معالم عامة ومقتربات هي الاخرى عامة عن مشروع المسجد الديمقراطي ، ولله الامر من قبل ومن بعد ، على امل ان يكون موضوع المسجد الديمقراطي والروحانية العملية في الحلقة المقبلة وان كنت ، والله يشهد، مللت حياتي وسئمت وجودي ، واتمنى الموت باقرب وقت ممكن ، فلم تعد الحياة مغرية ولا الدنيا مقنعة وإنما لله وانا اليه راجعون .

ما هي مقتربات المسجد الديمقراطي العامة هذه ؟

أولاً : ان المسجد هذا أُسس على التقوى ، وتحلل الروحانية العملية المكون الجوهري منه ، والروحانية العملية تعني اختصاراً ، خدمة الناس من منطلق حب الله عز وجل حبا صميميا والذوايا في حب رسوله الحبيب محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام ، فان المسجد الديمقراطي يكاد يكون خديما بالدرجة الأولى.

ثانياً : ان المسجد الديمقراطي بيت الله عز وجل ، وبالتالي، فهو ليس بيت السلطان ولا بيت حزب ، ولا بيت عشيرة ، ولا بيت حتى



التخطيط لذلك وفق معايير السلامة العامة ، وظروف الناس ، والحاجات الاجتماعية ، اما ان يكون المسجد برسم زمني رتيب ، دقائق معدودات لصلاة الصبح والعصرين والعشاءين ، وإقامة الفواتح ، والمتأم، حيث يتحول المسجد الى بيت احزان ، فهذا ما يتعارض مع روح المسجد كما خطط له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ولعل الرجوع الى ممارسات النبي الكريم في اول مسجد شيده بعد رحلته المباركة من مكة الى المدينة

يكشف عن هذه النقطة بكل وضوح .

سابعاً : المسجد الديمقراطي داعية سلام وحب وحرية وإيمان وأخلاق وتعاون وتسامح ، فهو مسجد الحياة وليس مسجد الدم والموت والأرهاب والتخويف والتشويش على راحة الناس ، وامنهم وسلامهم ، ثقافة المسجد هي ثقافة الصدق مع الذات وثقافة الصدق مع الناس ، وليس ثقافة العزلة والسلب من المجتمع والغير .

لقد ساهمت مساجد العزلة والتخلف والإنغلاق في اشاعة روح الكراهية بين الناس ، بل بين ابناء المنطقة الواحدة ، ثقافة الحقد والحذف . وعليه ، لايد من مسجد من طراز جديد ، يتبنى ثقافة اخرى معاكسة .

■ يتبع

،وليس ماركة مسجلة بعائلة او نسب عالم معين باسمه ورسمه ، وهذه السنة خاصة في المسجد الشيعي كارثة اخلاقية ودينية ، وتؤدي الى تصنييم إمام المسجد بتشكك وأخر ، والإستهانة بقيمة الرأي والرأي الآخر ، وربما تثبت بشكل غير مباشر ثقافة الاستبداد وعبادة البيوتات .

سادساً : ان المسجد الديمقراطي ليس مسجداً مؤقتاً ، فهو ليس بالمسجد الذي يشرع ابوابه للصلاة اليومية ثم يغلق ، وكأنه دائرة حكومية مرسومة بوقت رسمي رتيب ، بل هو بيت الله ، وبيت الله مشرع الأبواب، كما كان على عهد رسول الله ، غاية ما هناك يجب

والمساقات والتجارة ، فإن في تعليم هذه الاحكام ثقافة متعددة المشارب والمجالات ، ان الاحكام العبادات مثل الصلاة والصوم والحج والوضوء هي البداية بطبيعة الحال ، ولكن يجب الايغال والتفصيل باحكام المعاملات ، لانها هي التي تنظم شؤون الحياة بشكل مفصلي، وان هذه الاحكام تدخل كل مجالات الحياة ، فهي تدخل في الشارع والمدرسة والبيت والداشرة وفي الحروب والسلام ،وفي الشان الفردي والجماعي ، فيما احكام العبادات تكاد تكون ذات شان شخصي .

خامساً : المسجد الديمقراطي يتعارض مع الوراثة الإمامية ، فهو بيت الله ، وملك الناس

## "الحب والطلاق"

ولكنها تختلف عنها. أي أنّ الحب يصبح بعد الزواج مقياساً للرفقة والمسؤولية المشتركة والتساند والدعم والالتزام المتبادل. فالتناسل يحملون مفهومات وتصورات مختلفة عن علاقاتهم الحميمة عبر مراحل متعددة في دورة حياتهم. لا يموت الحب بعد الزواج ولكنه يأخذ قالباً جديداً ومختلفاً عما كان عليه قبل الزواج.

لعل البعض أصاب كثيراً عندما وصف فكرة "الحب الرومانسي" على أنها إحدى أسوأ ما طورته الحضارة الإنسانية. كما أنّ فكرة الحب الرومانسي ليست وليدة المسلسلات الأجنبية والتركية على وجه التحديد. وعليه، فإنّ النوع باللائمة على الانفتاح والتأثر بالمجتمعات الإنسانية الأخرى ليس له ما يبرره بل هو السليم والصحي اجتماعياً ونفسياً وإلقماً علينا الا أنّ نغلق أبوابنا ونعود إلى ما درجنا عليه بعيداً عن رياح التغيير والتحول الحتمية لا محالة باعتبارها جزءاً من الحالة الإنسانية. إغلاق الأبواب والنوافذ في عالم يزداد تفاعلاً وتداخلاً وتكاملاً وصفة مضادة لطبيعة الحياة

مما يدخلهما بنسق متوازن من الواجبات والحقوق المتبادلة التي تعتبر لازمة جوهرية لوظيفية الحياة العائلية. وما الاحتفالات التي يقوم بها المجتمع والعائلة ابتداءً من مراسم الخطبة وعقد القران والزفاف حتى الدخول في عش الزوجية إلا تعبير عن "الإجهار" الهادف إلى استئذان الجماعة والحصول على مباركتها ودعمها. وعندما يندفع الشباب للدخول طواعية في الحياة الزوجية ظانين أنهم سينجحون في الحفاظ على دفق الحب بلوغته ومشاعر الشوق والحيوية التي استمتعوا بها حتى لحظة الإيدان بالزواج فإنهم يرتكبون خطأ كبيراً. ولعل إحدى غوايات الزمن المعاصر تلك التي تتمثل في فكرة "الحب الرومانسي" الذي شجع نمط الحياة الحديثة على شيوعها وانتشارها من خلال التعارف على مستوى المدارس والكليات أو أماكن العمل إلى جانب التأثير الذي مارسه وتمازسه وسائل الإعلام

والسينما والمسرح ومختلف وسائل الإعلام والمعرفة والتبادل الثقافي. ودخل مفهوم رأس المال الاجتماعي باعتباره ثروة ونخبة من نوع آخر غير المادي والمالي، ويتحدد رأس المال الاجتماعي بمنظومة العلاقات الاجتماعية ليس فقط الواسعة وهذا أضعف ما فيها بل بنوعية من فيها وقدرتهم على الوصول والتأثير إذا ما كانت هناك حاجة وضرورة للتدخل. وكما على مستوى رأس المال المالي فهناك من هو برأسمال اجتماعي عال أو واطي أو ما يمكن أن يسمى غني وأخر فقير. اجتماعياً، اعتماداً على سعة العلاقات الإنسانية النوعية والمؤثرة التي يحظى بها والتي صار الزواج الناجح والموفق جزءاً مهماً فيها.

كما لا يحظى بالاهتمام أحياناً تصور أنّ الحب، هذه العاطفة الجياشة التي تحمل كثيراً من معاني اللهفة والحرقه والهيام وما إليها سرعان ما تتحول بعد الزواج بصورة تدريجية وتقليدية تماماً كما تتحول المادة لتكون تركيبة جديدة تحمل خصائص الأولى

البين المتطرف إلى الظهور بقوة فكان هناك ما يسمى بـ "المساكنة" . والمساكنة تعني أنّ يعيش رجل وامرأة كزوجين من حيث نمط حياتهما الاجتماعية إنما بدون عقد رسمي وقانوني لتطير علاقتهما. وسرعان ما فشلت هذه الصيغة وعاد الناس إلى نمط الزواج التقليدي بسبب المبالسات التي حدثت بين الطرفين المعنيين وبخاصة على مستوى الأروال وقضايا الإرث. ومع أنّ بعض البلدان الأوروبية أحدثت تغييرات على مستوى القوانين السائدة لديها كما في هولندا التي تمنح الزوجين بالمساكنة حق إلحاق أولادهما بهما قانوناً من حيث الاسم والتوريث إلا أنّ هذا النوع من الارتباط لم يتعد نسبة الـ ٢٥٪ حسب الإحصاءات الرسمية لهذه البلدان وبقي الزواج التقليدي الذي يقوم على عقد قانوني ورسمي هو الأكثر تسبيداً وانتشاراً ومقبوليةاً ليسجل ٧٠٪ من المجموع الكلي للزوجات في العالم.

الزواج ليس فقط حاضنة أمن ومحبة وسلام وإنما ينطوي أيضاً على النزاع والصراع الذي يتطلب جهداً لمعالجة أسبابه وتصفية متعلقاته خشية أن يؤدي إلى الطلاق. والزواج تبادل متكافئ وإلا فإنه يصبح عبئاً ترجح فيه كفة أحد على أحد وفي هذا مقتل للطرف الذي يشعر بالغب من أنه لا يحصل على نصيبه في المعادلة. ولا يُعنى بالتكافؤ هنا التكافؤ المادي وإنما أيضاً التكافؤ القيمي والأخلاقي والوجداني. الزواج السليم هو الزواج الذي يشعر فيه كلا الطرفين بالرضا والقناعة من خلال قيامهما بدورهما لتلبية احتياجات العائلة التي لا يشتري كثير منها بالمال وإنما بالكثير والكثير جداً من التفاوض والحوار والتفاهم وصولاً إلى بر التوافق والتعاون والقناعة المشتركة. وكذلك الحال في القناعة المرزية التي ينصف بها الزواج ما يضع الأفراد في خانات مقبولة ومحترمة اجتماعياً يمكنهم بالتالي من أنّ يقودوا حياة ناجحة على مستويات أخرى من الحياة العامة كالعمل والسياسة والدين.

العنصري في حالة جميل بثينة. ولعمري لو تزوج هؤلاء لذهبت قصصهم أراج الرياح لأنّ الزواج كان سيقبلهما إلى مستوى آخر من التفاعل الاجتماعي الذي ينطوي على أكثر من جانب بما في ذلك الصراع والمنافسة والاختلاف والشعور بالتضحية والغبين والمساهمة على نحو غير متوازن وربما غير مسؤول في العلاقة الزوجية والكثير مما ترزح تحت وطأته الحياة الاجتماعية الواقعية بتفاصيلها الروتينية اليومية. شكراً لمعاناتهم. الزواج الذي يقوم على قاعدة الفهم السليم متحرراً من فكرة الحب الرومانسي بنمطها الخيالي وغير الواقعي هو الذي يحمي العلاقة الزوجية ويؤسس لحياة عائلية ناجحة ويقي من افتراق بالطلاق يحلله الدين إنما لا يستحبه.

حاولت بعض المجتمعات وبخاصة في أوروبا الغربية التمدد على فكرة وممارسة الزواج كما حدث في ستينات القرن الماضي نتيجة التأثير بحركة الحقوق المدنية التي عمّت العالم بطريقة تشبه ما يحدث اليوم على صعيد الحركة الشعبوية التي دفعت

الاجتماعية المتغيرة بطبيعتها. مقاومة الانفتاح والإطلاع والتفاعل واستخدام طريقة الباب المسدود تشبيه التحدي الذي يواجهه المجتمع القبلي المنغلق في ظل التحول إلى الديموقراطية. كلاهما يتطلب تفهماً وترحيباً وتقبلاً وإفان مسافة الألف ميل ستصبح طويلة جداً. الحب الرومانسي أقدم بكثير من مسلسلات أجنبية جاءتنا متأخرة وأثرت على نمط تفكيرنا وقيمنا واعتقادنا في الحياة الاجتماعية. تشهد على ذلك حكايات قيس وليلى وروميو وجولييت وجميل بثينة وغيرهم من مشاهير المحبين. ذهب قيس هائماً جنوناً يحكي للسماء والصحراء ضيمه ولوعته وانتحر روميو وجولييت لأنهما اختارا العيش معاً والموت معاً. وساهم كتاب وفنانون كبار وصغار بالترويج لهذه الحكايات ليس تيمناً بالحب وقيمه النبيلة وفكرته فحسب وإنما لأنّ هذه قصص تناولت قضايا مجتمعية مهمة من قبيل الصراع الطبقي والقبلي الذي حال دون زواج قيس ليللى والصراع المناطقي والمحلاتي الذي حال دون زواج روميو وجولييت والصراع

لعل البعض أصاب كثيراً عندما وصف فكرة "الحب الرومانسي" على أنها إحدى أسوأ ما

طورته الحضارة الإنسانية. كما أنّ فكرة الحب الرومانسي ليست وليدة المسلسلات الأجنبية

والتركية على وجه التحديد. وعليه، فإنّ الإيقاع باللائمة على الانفتاح والتأثر بالمجتمعات الإنسانية

الأخرى ليس له ما يبرره بل هو السليم والصحي اجتماعياً ونفسياً وإلقاً علينا الا أنّ نغلق

أبوابنا ونعود إلى ما درجنا عليه بعيداً عن رياح التغيير والتحول الحتمية لا محالة باعتبارها

جزءاً من الحالة الإنسانية. إغلاق الأبواب والنوافذ في عالم يزداد تفاعلاً وتداخلاً وتكاملاً

وصفة مضادة لطبيعة الحياة الاجتماعية المتغيرة بطبيعتها.

## رفيق جبور... من دبلوماسي ارستقراطي... إلى صفوف العمال والفلاحين

(٤)



□ د. رفعت السيد

إصدار جريدة ثورية يسارية تدافع عن العمال والفلاحين وإنما كان هدفه أيضاً أن تكون أداة تمكن كوادر الحزب من التحرك العلني لأداء مهامهم الحزبية . فالشيخ شاكر عبد الحليم الذي كان مسؤولاً عن نشاط الحزب في الوجه البحري استند في تحركاته الواسعة عبر مدن وقرى الوجه البحري إلى صفته كوكيل متجول لجريدة الحساب . وفي العدد ١٨ من الجريدة نقرأ من إدارة الجريدة : انتدبت جريدة الحساب حضرة الأستاذ الشيخ شاكر عبد الحليم وكبلاً متجولاً لها في الوجه البحري وهي ترجو العمل والتغابات وكل من له علاقة بها اعتمدها في كل الشؤون الخاصة بها – الإدارة" وفي ذات العدد إعلان آخر يقول "وكيلنا في الإسكندرية – تعلن إدارة الحساب أن وكيلها العام في الإسكندرية مع بريطانيا بعد أن قرر دولته الرجوع لنظرية السعي لاستقلال مصر في داخل مصر [التي هي نظريتنا]

التحسين بادياً بوضوح في جريدتهم في كل عدد من الأعداد المقبلة . الإدارة" [الحساب ٦-٣-١٩٢٥] ولم نجد العدد الثاني ضمن المجموعة التي بين أيدينا ثم يأتي التفسير فنقرأ في العدد الثالث بعدما طبعنا الأول بدأت المشكلات وبدأت مضايقات البوليس وبينما كنا نطبع العدد الثاني صادره البوليس وهو على المطبعة ونقل أعداده إلى قسم الشرطة حيث عجز لديهم ثلاثة أيام ثم سلمت الأعداد إلى مدير الجريدة ومعظم الأعداد مقطعة فكانت الخسارة مزدوجة

ومنذ العدد الأول الذي أصدره رفيق جبور من جريدة "الحساب" تبنت صعوبات جمّة اتضح في صدور هذا العدد (أي العدد ١١ بالتقييم الأصلي) متأخراً عن مواعده ٣٦ ساعة، فلم تكن هناك مواد كافية ، أو بالدقة اعترض إبراهيم الصيحي باعتباره المحرر المسؤول على نشر بعض المقالات خوفاً من المسؤولية بما اضطر رفيق جبور إلى جمع العدد بنبط "٢٤" بهدف شغل مساحات الصفحات بأقل عدد من المقالات .. وتعتذر "الحساب" لقرائها على الوجه

فعلت الأصوات من أجل إهمال السياسة الخارجية مؤقتاً . ونحن لا نلوم معارضاً على معارضته فلجميع آراؤهم ونحن نظرب للمعارضة في حدود المصلحة البريئة ونحميها مادامت شريفة لا يدنسها غرض ولا يشوبها سوء نية" ويضي المقال الذي يدافع عن موقف سعد زغلول لكن ينتقده أيضاً فيقول ملحماً إلى حملة سعد زغلول ضد الحزب وضد إتاحة عماله فيقول "لقد عارضنا سعداً في تصرفاته يوم أن افتتح جهاده في داخلية البلاد بما افتتحه ، وقلنا له ساعتها: خير لك أن توحّد شمل قومك وتعرف متى يومك ، وعارضنا سعداً على سكنه أمام حوادث السودان والتزامه الصمت ، فليس الصمت في مثل هذه الظروف لغة الأمة . ولقد عارضنا ومازلنا نعارض في كل عمل لا يتفق مع المصلحة التي عاهدنا النفس على احترامها والوفاء فيها ، ولكننا لا نرى من المصلحة أن نقابل سعداً بالأفاظ السخرية والتشفي على مسمع

من العدو الرابض في منزلنا بما يضر بقضيتنا فذلك ما يريده عدونا" [الحساب ١١-١١-١٩٢٤] . وتمضى المقالات على ذات النمط لكن ثمة تعليق قصير وموجز وموجه لرفيق جبور في عدد الحساب ٢٣-١٢-١٩٢٤ يقول "قامت اليوم حرب بين صحف الوفد وصحف المعارضة حول الزيارات الخفية التي كثر التحدث عنها . فصحف المعارضة تقول أن الوفد أرسل خفية للورد الليبي على أن يعود الوفد للحكم بشرط أن يسلم البضاعة الدستوريين هم الذين تحالفوا مع بقايا الحزب الوطني على تسليم البضاعة نكايه في الوفد . وسواء صحت الدعوة الأولى أو الثانية فالبضاعة ستسلم . ولهذا لا نجد من نهنته إلا فخامة اللورد" وبعد مثل هذه المقالات أصبحت جريدة الحساب وصاحبها في متناول يد رفيق جبور .. لينطلق بها كما ينطلق قطار ثوري يعرف طريقه . ونواصل .

## أرقام تختصر أغرب المعلومات حول الأوسكار

□ نيويورك / رويترز

سنة عن أخرى.  
45؛ هو عدد النواني الذي وضعتها الأكاديمية حتى لا يتم تجاوزها في خطابات قبول الجائزة. إلا أن هذه القاعدة قد تم كسرها عدة مرات وفي كل حفلة.  
2؛ كان هذا هو عدد كلمات أقصر خطاب قبول جائزة أوسكار في التاريخ. وقد تلتها الممثلة باتي ديوك، عند فوزها عام 1963 بالجائزة عن فيلم The Color Purple (1977)، وأفضل ممثل عن فيلم Mrs. Miniver. وتألف الخطاب من كلمتي Thank you ببساطة.  
5,0؛ عدد الدقائق التي استغرقها أطول خطاب في تاريخ الأوسكار. وقد ألقته غريغر غارسون عند فوزها عام 1943 بجائزة أفضل ممثلة عن فيلم Mrs. Miniver.  
4؛ هو أكبر عدد جوائز أوسكار فاز بها شخص واحد. وكانت محطمة الرقم القياسي هي كاثرين هيبورن. ولا زالت حتى اليوم تحتفظ بالرقم القياسي.

11؛ هو أكبر عدد جوائز أوسكار ربحها فيلم واحد. وهو فيلم Return of the King الذي فاز بكل الجوائز الإحدى عشر التي ترشح لها، وهو رقم قياسي آخر في المسابقة. وهو أيضا أكبر عدد من الترشيحات لفيلم لم يربح أي جائزة. ويتقاسم هذا اللقب فيلما The Turning Point (عام 1977)، و The Color Purple (عام 1985).  
20؛ هو أكبر عدد من الترشيحات لمشارك واحد بلا فوز. وهو مهندس الصوت كيفن أوكونيل الذي ترشح في الترشح ابتداءً من عام 1983، واستمرت حياته حتى عام 2007. وهو أيضا أكبر عدد من ترشيحات التمثيل لشخص واحد. وهي ميريل ستريب التي فازت بالجائزة 3 مرات.



□ ميامي / أ.ف.ب

ردت المغنية الأميركية ليدى غاغا على من هاجمها على الإنترنت، وسخروا من جسمها خلال الحفل الذي أحيته بين شوطي المباراة النهائية من دوري كرة القدم الأميركية المعروفة باسم "سوبر بول" الأحد الماضي. وكتبت المغنية صاحبة أغنية "بورن ديس واي" في صفحتها على "إنستغرام": "سمعت أن جسدي محل نقاش لذا أريد القول: أنا فخورة بجسدي وينبغي أن تكونوا أنتم أيضا فخوريين بأجسادكم". وتابعت: "بغض النظر عن أنت أو ما تفعله. أستطيع أن أمنحك مليون سبب لماذا لست مضطرا لأن تتلمق أي شخص أو أي شيء للنجاح. كن نفسك بلا كلل". وتعرضت غاغا للسخرية من بعض المشاهدين على مواقع التواصل الاجتماعي بسبب شكل بطنها. وكتب أحد المغردين ويدعى ناثان على "تويتر": "حاولت أن استمتع بأداء ليدى غاغا لكن انتباهي تشتت بسبب الشحوم التي كانت تتأرجح على بطنها". وهب آخرون للدفاع عنها. وكتبت إليسا مورغان "الرجال الذين يسخرون من الشحوم على خصر ليدى غاغا هم السبب وراء المشكلات التي تعاني منها النساء في نظرتهم لأجسادهن". وكانت غاغا قد قالت في 2012 إنها عانت من مرض فقدان الشهية والشره المرضي منذ كانت في الخامسة عشر من عمرها بعد أن واجهت انتقادات آنذاك لأن وزنها زاد.

## مجموعة "أليس في بلاد العجائب" بـ 70 ألف إسترليني



بيعت واحدة من أكبر المجموعات التذكارية في العالم المرتبطة بقصة (أليس في بلاد العجائب)، تضم أكثر من 3000 قطعة في أحد مزادات دار أوكسفورد، بقيمة 70 ألف جنيه إسترليني (88 ألف دولار). وكانت المجموعة المرتبطة برواية لويس كارول -المعروف أيضا باسم شارل لوتويدج دوغسون- ملكا لتاجر الكتب والمطبوعات الثمينة القديمة الراحل توماس شوستر وزوجته غريتا.

وجمع الزوجان هذه المجموعة على مدى ربع قرن من خلال شرائها من مزادات ومعارض كتب وتجار متخصصين. ومن بين المقتنيات التي بيعت، الأربعاء، طبعة أولى من (مغامرات أليس في بلاد العجائب) نشرت دار ماكميلان عام 1866 ومجموعات طوابع وتماثيل صغيرة لشخصيات الرواية وحاصل تقويم نادر يعود لعشرينيات القرن الماضي لشخصية صانع القبعات المجنون (ذا مادهاثر) في الرواية. وقالت غريتا "ما جذبني أنا وزوجي لأعمال تشارلز دوغسون السحر الخالص للقصص والذكاء غير المعتاد (بين سطورها)". وتحتفي أوكسفورد برواية (أليس في بلاد العجائب) في "يوم أليس" في الأول من يوليو.

## جاك نيكلسون يعود الى شاشات السينما

□ لوس انجليس / أ ف ب

ديعود النجم السينمائي جاك نيكلسون بعد غياب دام سبع سنوات تقريبا، إلى الشاشة الكبيرة مع نسخة مستعادة من فيلم «توني إيردمان» الألماني المرشح للفوز بجائزة «أوسكار». وفق ما كشفت وسائل إعلام أميركية. واستوديوهات «باراماونت بيكتشرز» حقوق

فيلم مارن أدبه المرشح الأوفر حظاً للفوز بجائزة «أوسكار» أفضل فيلم أجنبي ومن المرتقب أن يشارك الممثل البالغ من العمر 79 سنة في النسخة الأميركية منه إلى جانب كريستن ويغ، وفق مجلة «فارييتي». وسيتولى الإنتاج كل من آدم ماكاي الذي أخرج «ذي بيبغ شسورت» عام 2015، وكريستن ويغ وويل فيريل، وفق «ذي هوليوود ريبورتر». وأنت فكرة إنتاج نسخة مستعادة من هذا الفيلم من نيكلسون، وهو اقترحها على استوديوهات «باراماونت» التي سرعان ما

أخذت بها. ويروي «توني إيردمان» قصة والد يقوم بالتفكير لتعزير علاقته بابنته المدمنة على العمل. وأدى جاك نيكلسون الحائز ثلاث جوائز «أوسكار» أكثر من 60 دوراً سينمائياً. وهو غاب عن الشاشة الكبيرة منذ مشاركته عام 2010 في الكوميديا الرومنسية «هاو دو يو نوو» إلى جانب ريز ويذرسون ويول راد. وبدأت إشاعات تسري حول احتمال اعتزاله. واشتهر عام 1969، مع فيلم «إيزي رايدر» لدينيس هوبر الذي حصد بفضل أول ترشيح لجائزة «أوسكار». وسطع نجمه عالميا سنة 1975 إثر فوزه بأول

## ملابس إيفانكا ترامب تثير أزمة في البيت الأبيض

□ واشنطن / سكاي نيوز

تسببت كيليان كونواي، إحدى أكبر مستشارات الرئيس الأميركي دونالد ترامب، بأزمة في البيت الأبيض بسبب الملابس التي تحمل العلامة التجارية لابنة الرئيس إيفانكا ترامب.

أن نصحت، من البيت الأبيض، المستهلكين بشراء منتجات الموضة التي تحمل العلامة التجارية لابنة الرئيس. واعتبر خبراء قانونيون أن كونواي ربما تكون قد انتهكت قواعد الأخلاق الفدرالية، من خلال ترويجها لمنتجات إيفانكا بهدف تعزيز المكاسب المادية. وأثار تصرف كونواي استياء البيت الأبيض بشكل علني وغير مسبق، وقال المتحدث باسم البيت الأبيض شون سبايسر بعد الحادثة إن كونواي "تلقت النصح بعد الحادثة. وليست هذه

المرة الأولى التي تدخل فيها منتجات إيفانكا على خط الحياة السياسية لو الدها. إذ كان ترامب نفسه قد انتقد شركة متاجر التجزئة "نوردستروم" التي قررت التوقف عن بيع منتجات إيفانكا. وبعد يوم من قرار نوردستروم، قالت مجموعة نيمان ماركوس لتجارة التجزئة الفاخرة أيضا، إنها توقفت عن بيع العلامة التجارية لحلي إيفانكا ترامب على موقعها الإلكتروني وفقا لما ذكره موقع ياهو نيوز. وتأتي خطوات متاجر التجزئة تلك وسط حملة مستمرة تحمل اسم "أمسك بمحفظتك" تشجع المتسوقين على مقاطعة منتجات على علاقة بالرئيس ترامب وأسرته ومن تبرعوا لحملة الانتخابية.

مميزات أخرى. وأوضحت أنها كانت تعيش في مداخل المحلات، لكنها تعرضت لهجوم في إحدى المرات، ما جعلها تخاف وتفضل البحث عن مكان أكثر أمانا. تجدد أن الحمام هو الخيار الأفضل. وقالت إنه يوفر عدة ميزات، على رأسها وجود مكان للاغتسال. وكانت واليس محكومة بالسجن، وبعد مغادرته وجدت نفسها في الشارع، لذا تم الاستماع إلى شهادتها في البرلمان البريطاني، وفتحت النقاش حول ظاهرة تحوّل السجناء إلى متشردين بعد مغادرتهم السجن البريطاني.

## ساعات أقل .. سر النوم الهانئ

إن كنت تواجه صعوبة في الحصول على ساعات نوم هانئة في الليل، ابدأ بتقليلها. هذا ما اقترحه قناة PictureFit على اليوتيوب، في فيديو جديد يحمل عنوان "احصل على نوم أفضل، بساعات أقل"، يوضح ثلاث خطوات تساعد في التدريب على "علاج تقويم النوم"، بحسب موقع "ميديكال دايلي". تتطلب الخطوة الأولى وضع سجل نوم لمتابعة متوسط ساعات النوم الخاصة بالشخص لمدة أسبوعين، وفي الخطوة الثانية يجب أن يلزم الشخص نفسه بالنوم حسب متوسط الساعات المحدد، لا أكثر ولا أقل، مع الاستمرار بحساب متوسط ساعات النوم. وفي الخطوة الثالثة والأخيرة، يتم حساب متوسط ساعات نوم جديد، ومن ثم يتم تقسيمه على ساعات النوم. إن كانت النتيجة أكثر من 90 في المئة يمكن إضافة 15 دقيقة إلى ساعات النوم. وفي حال كانت النتيجة أقل من 80 في المئة يجب تقليل ساعات النوم بـ 15 دقيقة.

## لهذا السبب عاشت في الحمام عاما كاملا

كشفت سيدة بريطانية أنها كانت قضت ما لا يقل عن سنة كاملة في الحمام. وجاء ذلك نتيجة قصة معاناة سابقة سرتها في مقر البرلمان البريطاني، حيث تحدثت عن هزتها مع السجن والعمل والمشاكل التي عانتها قبل أن تجد أن الحل الأمثل هو الإقامة في الحمام، معللة ذلك بالميزات التي يوفرها. ونقل موقع "ميور" البريطاني عن كارين واليس، وعمرها 46 عاما، قولها إنها قضت كل هذه المدة، لأنه كان المكان الأكثر أمانا بالنسبة لها، إضافة إلى عدة

## 11 حدث في مثل هذا اليوم وفاة صائب شوكت

في مثل هذا اليوم الحادي عشر من شباط عام 1984 توفي الطبيب العراقي الشهير صائب شوكت وُلد الدكتور صائب شوكت في بغداد سنة 1898 هو الأخ الأصغر لكل من السيد ناجي شوكت رئيس الوزراء الأسبق والدكتور سامي شوكت.. درس وتخرج من مدارس بغداد المحلية وهو في سن الخامسة عشرة من عمره. تخرج في كلية حيدر باشا الطبية في أسطنبول سنة 1918. كان الأول على دورته حيث كان عدد الطلاب 480 طالبا. أرسل إلى برلين لإكمال تدريبه على يد الأستاذ (بير) الألماني. حاز على درجة دكتوراه في الجراحة من جامعة برلين وكانت أطروحته حول علاج حصاة الكلية. عاد إلى العراق في سنة 1920 مع مجموعة من أطباء الرعييل الأول مثل الدكتور أبراهيم الألوسي، شاكر السويدي والدكتور هاشم الوزري لاحقا. فتح عيادة خاصة وكان يمارس عمله في أجزاخانه الاعتماد بالصابونجية صباحا وبعد الظهر في أجزاخانه الصباح في منطقة قاضي الحاجات ويشمل معالجة الحالات الجراحية بالإضافة إلى

## حظك هذا اليوم

ربما يحدث شيء ما يغير أفكارك وحتى قراراتك ولذلك سنتشعر بأنك مشوش. من الأفضل أن تؤجل اتخاذ أي قرارات اليوم فربما تتفاجأ ببعض المشاكل، كل ما تحتاج إليه اليوم هو أن تتحلى بالصبر.

ربما تغير تفكيرك اليوم بسبب إطلاعك على بعض المعلومات الجديدة ولكن بتواصلك مع الأصدقاء ومناقشتهم في تلك المعلومات قد تتغير الصورة أمامك تماما. تمهل وكن صبورا حتى تتأكد من معلوماتك. لديك رغبة ملحة اليوم في السيطرة على الأمور واتخاذ القرارات ولكن قد يؤدي تعدد المسؤوليات إلى شعورك بالتوتر إلى حد ما. إذا شعرت بذلك فحاول أن تؤجل تلك القرارات للغد لكي لا تتدم.

الحمل (٢١ آذار - ١٩ نيسان)	الثور (٢٠ نيسان - ٢٠ أيار)	الجوزاء (٢١ أيار - ٢١ حزيران)	السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز)
<p>ربما يحدث شيء ما يغير أفكارك وحتى قراراتك ولذلك سنتشعر بأنك مشوش. من الأفضل أن تؤجل اتخاذ أي قرارات اليوم فربما تتفاجأ ببعض المشاكل، كل ما تحتاج إليه اليوم هو أن تتحلى بالصبر.</p>	<p>يتعين عليك اليوم أن تنتبه لأعدائك فربما لا تستطيع أن تتعرف عليهم ولكن يمكنك بكل سهولة التعرف عليهم من خلال تصرفاتهم فغالبا ما يرغبون في إحباطك والتقليل من شأنك.</p>	<p>قد يؤثر عليك بعض الأشخاص اليوم لتغير أفكارك ولكن احذر وكن واقفا من نفسك ومن تفكيرك. لا تقلق ولا تيأس إذا وجدت أن أفكارك ووجهات نظرك متعارضة مع الآخرين.</p>	<p>تشعر بالتوتر والقلق على مدار الأيام الماضية ومن المؤسف أن هذا التوتر سيستمر الأيام المقبلة أيضا. عليك أن تتوخى الحذر فربما تصل إلى حالة سيئة اليوم بسبب عصبيتك وانفعالك.</p>
<p>اللاسد (٢٣ تموز - ٢٢ آب)</p>	<p>العذراء (٢٣ آب - ٢٢ أيلول)</p>	<p>الميزان (٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين ١)</p>	<p>العقرب (٢٤ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢)</p>
<p>ربما تغير تفكيرك اليوم بسبب إطلاعك على بعض المعلومات الجديدة ولكن بتواصلك مع الأصدقاء ومناقشتهم في تلك المعلومات قد تتغير الصورة أمامك تماما. تمهل وكن صبورا حتى تتأكد من معلوماتك.</p>	<p>تبدل اليوم قصارى جهدها لتتغلب على الصعاب والتحديات فربما تجد أن هناك صراعا بين رغبتك في المغامرة وحاجتك إلى التواصل أولا مع الآخرين. من الأفضل أن تعبر عن رأيك بحرية.</p>	<p>لا تفكر في الأمور بسلبية وإلا ستكون سببا قويا في ضياع فرص عظيمة منك. الوقت من ذهب فاستغله في إنجاز بعض الأعمال لتتلاقى مع أشخاص جدد. عليك أن تكون متفائلا فستدنو من أحلامك وطموحاتك.</p>	<p>أنت سعيد الحظ اليوم فربما تتخذ خطوة جديدة نحو هدفك ولذلك سنتشعر بالسعادة على مدار اليوم. تشتر أن لديك قدرة عالية على التركيز ليغدوا لك بعض الحلول لتلك المشكلة. لا تفقد الأمل ولا تعتمد على غيرك واستغل طاقتك في التفكير بعقلانية.</p>
<p>القوس (٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١)</p>	<p>الجدي (٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢)</p>	<p>الدلو (٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط)</p>	<p>الحوت (١٩ شباط - ٢٠ آذار)</p>
<p>لديك رغبة ملحة اليوم في السيطرة على الأمور واتخاذ القرارات ولكن قد يؤدي تعدد المسؤوليات إلى شعورك بالتوتر إلى حد ما. إذا شعرت بذلك فحاول أن تؤجل تلك القرارات للغد لكي لا تتدم.</p>	<p>تحتل مكانة مميزة بين رفقاءك بل وربما تحقق نجاحا غير مسبق في العمل. سيجاول الجميع الاستفادة منك والتعريف على ما تقوم به لتحقيق أحلامك فانصحهم واعرض عليهم بعض الأمثلة.</p>	<p>كن حذرا فربما يكون هناك أثر سلبي لوجود بعض الأشخاص في حياتك فهم يحاولون أن يقنعوك بوجهة نظرهم فابتعد عنهم وامض في طريقة دون الالتفات لأحد. اهتم بمشاريك وعملك ولا تنسى أن تأخذ قسطا من الراحة من حين لآخر.</p>	<p>استعد فربما تواجه مشكلة ما في محيط أسرتك، فمن أهم الأمور التي يجب أن تهتم بها هي استشارة بعض الأشخاص ليغدوا لك بعض الحلول لتلك المشكلة. لا تفقد الأمل ولا تعتمد على غيرك واستغل طاقتك في التفكير بعقلانية.</p>



صدرت حديثاً عن "دار المدى" الطبعة العربية الأولى لرواية "متحف البراءة"، للكاتب التركي أورهان باموق الحاصل على جائزة نوبل في الآداب عام ٢٠٠٦. قام بترجمة الرواية عن اللغة التركية عبدالقادر عبدالللي. "متحف البراءة"، قصة حب مستحيلة تجمع بين "كمال" المنحدر من الطبقة الأرستقراطية لإسطنبول في سبعينيات القرن العشرين، و"فسون" الفتاة الفقيرة التي تربطه بها صلة قرابة بعيدة. تتجاوز التفاصيل حدود الغرام التقليدي، لتكشف حيرة الإنسان بين ثقافة الشرق والغرب، من دون انفصال عن التغيرات الاجتماعية والسياسية التي أحاطت بإسطنبول في هذا الوقت، وتركت أثراً عميقاً حتى في قصص العشاق. وتقدم الرواية أيضاً، بانورا شاملة للطبقة الثرية التركية في فترة السبعينيات، قد تبدو في نظرتها إلى العالم وعاداتها غريبة ظاهرياً، ولكنها لا تختلف عن نظرة الطبقات الغنية في البلدان العربية.

## بيت مدا يستذكر رائد القصة الحديثة في العراق محمود أحمد السيد . . حين يمتزج الأدب بمعاناة الناس

### العمود الثامن

علي حسين  
ali.h@almadapaper.net

### ماذا لو استمر حكم أبيه؟

عندما أصدر علي الشوك كتابه "الأطروحة الفطنانية" عام ١٩٧٠، كان الأمر أشبه بحدث ثقافي غريب: "كنت أريد أكتب اللاكوتوب" هكذا يخبرنا في مذكراته التي اختار لها اسم "الكتابة والحياة" الصادرة عن دار المدى، أوراق يأخذنا صاحبها للغوص معه في مرحلة مهمة من تاريخنا السياسي والثقافي، بدأت في واحدة من أجمل مناطق بغداد "كرادة مريم" عام ١٩٣٠، وممرت بمحطات كان فيها مصراً على أن يستبدل دراسة الهندسة المعمارية بالرياضيات التي عشقها وغيّرت مصيره بالكامل ليُنتجها إلى مهنة واحدة هي الكتابة: "في يوم من أيام ١٩٤٧، اتخذت قراراً في أن أصبح كاتباً، أما الرياضيات التي كنت أدرسها، فستكون نزهتي في حياتي".

في "الكتابة والحياة" نحن أمام شخصية تشبه حكيماً قادماً من زمن مختلف، يخشى على بلاده التي غادها مجبراً بعد تجربة مريرة مع السجن والتعذيب، ويخفي خشية بنوبات من الحزن والأسى أحياناً، على زمن جعل من العراق مجرد نكزى لحلم يريد له البعض أن يمر سريعاً.

لم يشبه علي الشوك في الثقافة العراقية أحداً. عمل في أخصى غرائب الثقافة وعاش جالساً باليو تيبيا التي قرر مع أصدقائه ذات يوم أن يقيموا نموذجاً لها في واحدة من مناطق بغداد، بعيداً عن أعين السلطة، رائداً بلا منازع في فن الكتابة الأدبية، وخبيراً بدقائق اللغة، ملماً بقواعدها،

سائراً أغوار جمليها ومفرداتها وحروفها وكلماتها جميعاً. ما زال يؤمن بأن الأدب يمكن أن يسرب شعاع نور للمحيطين وللحاليين. ولهذا انتمى في شبابه للحزب الشيوعي، الذي وجد أفكاره مغرية، لأنها ببساطة تعد بحل التناقضات الطبقيّة، وتساوي بين الناس، لا أحد يستغل الآخر، هذا هو الحلم الباقي حتى بعد انهيار البلدان الاشتراكية.

في المذكرات نحن أمام كاتب يلاحقه شعور بالذوبان في الجسد الكبير للعراق، عبر شبكة مختارة من أصدقاء، وأحباء، لهم في مذكراته مكان متميز.

أعدت مع "الكتابة والحياة" قراءة مرحلة مهمة من تاريخنا، وكلما خيل إلي أنني أعرف علي الشوك من خلال كتبه، أكتشف وأنا أغوص في المذكرات أنني لا أعرفه جيداً. لأنّ العشاق الكبار أمثالهم لا يوجدون لحظة واحدة خارج الكتابة والحياة.

في المذكرات توقفت عند حادثة طريفة ينكرها الشوك: بينما كنت ألقى الدرس لطبقة الصف الثالث، كان في مؤخرة الصف طالبان يترنّان، أحدهما كان أحاً مظفر النوب وكان هذا جالساً إلى جوار طالب آخر كان يلغو، فجزرت هذا الطالب وامتنل، ثم انتهى الدرس وخرجت، هرولاً أخو مظفر في إثري، واقترب مني، ثم قال لي: "هل تعلم أستاذ من هو الطالب الذي زجرت؟"

إنه ابن رئيس الجمهورية عبد الرحمن عارف - صحیح قل له يوصل احترامی لوالده - ويختتم الشوك بجملة مؤثرة: "كم كنت أتمنى لو استمر حكم أبيه"

الاولى كان ما بين ١٦ و ١٧ عاماً ولم تكن تنتظر منه أكثر من ذلك. فالريادة كما يفصلها د. نجم عبد الله تقسم الى ثلاث مراحل، بداية تاريخية، ومرحلة انضاج، ومرحلة فنية، وكانت ريادة السيد ريادة تاريخية، لا غبار عليها، رغم أن وفق الضوابط التاريخية يجب خالد لأنها ناقشت موضوعات اقتصادية واجتماعية وسياسية. كل القصص التي كتبها السيد في بداياته كانت مصادرها من اقوال الناس السائدة، وكان مادة قصص السيد من هذه الموضوعات، أما في المرحلة الثانية فقد تحولت وكانت قصة "بداي الفايض" واقعية حديثة، حيث أسست مذهب جديد في الفن والأدب وكانت ناضجة فنياً، وتظهر دوافعها بشكل فني جيد، كما أنها تؤكد على نزعته انسانية، بذلك نجد ان وعي السيد جاء مع تطور تياراته.

### ولادة فن جديد

ليختم الدكتور داود العنبيكي حديثه عن السيد قائلاً "محمود أحمد السيد كراي فني أكبر من موهبته وهو رأي جميل يدل على وعي ناضج لناقدنا الروائي، ولكنني أقول أيضاً ان هذا الرأي وان كان دالاً على وعي ناضج لكنه لا يصدق كثيراً على محمود احمد السيد لانني ارى انه لن يصغي الى حقيقة نقدية ادبية تقول لايمكن ان نضع السيد في موقعه الاداعي الحقيقي إن لم نستحضر المرحلة الزمنية التي عاش فيها والظروف التي احاطت به، حيث ان فن الرواية والقصة آنذاك كان فناً جديداً ولم يتح لكتاب الرواية والقصة ان يكتبوا نصوصاً جديدة، وهناك حقيقة اخرى تتصل بالثقافة العراقية وهي انها نشرت تمهيداً للكتاب الذي اوقفه الطاهر عن النشر وهو عبارة عن دراسة للناتج الاداعي للسيد الذي يحمل عنوان ( محمود أحمد السيد رائد القصة الحديثة في

### السيد ينقد ذاته

من خلال مقالة يستذكر الكاتب شكيب كاظم الروائي الراحل، ليذكر " ان أول مرة يطرق فيها اسمه ذكرتي حين قرأت مقالة محمود السيد رائد القصة القصيرة في العراق" نشرت في مجلة الآداب البيروتية كتبها علي جواد الطاهر، وهذه المقالة والقسم الثاني منها نشرت تمهيداً للكتاب الذي اوقفه الطاهر عن النشر وهو عبارة عن دراسة للناتج الاداعي للسيد الذي يحمل عنوان ( محمود أحمد السيد رائد القصة الحديثة في

من نتاجات السيد الادبية كانت اكثر وعياً فنياً وفكرياً، وكانت ريادة السيد في القصة ريادة فكرية وفنية، وهذا ما نلمسه في رواية "جلال خالد" التي كانت ملخص رواية ولم يكن للسيد استعداداً نفسياً لكتابة رواية مطولة، ولو اردنا شخصاً يكتب برنامجاً سياسياً لكتب جلال خالد لأنها ناقشت موضوعات اقتصادية واجتماعية وسياسية. كل القصص التي كتبها السيد في بداياته كانت مصادرها من اقوال الناس السائدة، وكان مادة قصص السيد من هذه الموضوعات، أما في المرحلة الثانية فقد تحولت وكانت قصة "بداي الفايض" واقعية حديثة، حيث أسست مذهب جديد في الفن والأدب وكانت ناضجة فنياً، وتظهر دوافعها بشكل فني جيد، كما أنها تؤكد على نزعته انسانية، بذلك نجد ان وعي السيد جاء مع تطور تياراته.

### جلال خالد

الحديث طويل عن السيد، فلم يجد الكاتب والنقاد الدكتور نجم عبد الله المزيد ليضيفه، لكنه فضل الحديث عن الجانب الروائي والادبي للراحل، تاركاً تعقيباً على رأي الدكتور شجاع العاني، ويقول عبد الله " ساضيف ملاحظة جزئية للتعليق على اشارة للدكتور شجاع عن محاولات السيد الاولى وما يقصها، فيجب أن نذكر أن عمر السيد في مرحلته



رفعت عبد الرزاق



شكيب كاظم



داود العنبيكي

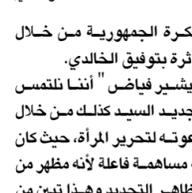
شجاع العاني ذكراً " ان السيد لجأ للاغتراب المكاني من خلال قصصه، وروايته فوجد أن احداثها تمت خارج البلاد، وقد قسم السيد نتاجه الى مرحلتين فرواياته الاولى، هو الذي شتم نفسه عليها وقال " لبيتني لم تشاركاً تعقبياً على رأي الدكتور شجاع العاني، ويقول عبد الله " ساضيف ملاحظة جزئية للتعليق على اشارة للدكتور شجاع عن محاولات السيد الاولى وما يقصها، فيجب أن نذكر أن عمر السيد في مرحلته



شجاع العاني



عامر حسين



عامر حسين

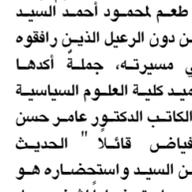
للفكرة الجمهورية من خلال تأثره بتوفيق الخالدي. ويشير فياض " أننا نلتمس تجديد السيد كذلك من خلال دعوته لتحرير المرأة، حيث كان له مساهمة فاعلة لأنه مظهر من مظاهر التجديد وهذا تبين من خلال اول كتاب للسيد "في سبيل الزواج" يتحدث عن مطلومية المرأة، وكذلك موضوعة الحرية الفكرية، حيث انارها في كتبه. يكاد ان يكون السيد رائد المظاهر الواقعية الاجتماعية في الادب العراقي، حيث نعتة صديقه عبد الوهاب الامين بأنه " القاص العراقي الاول في كتابه مع الكتب وعليها"

### السيد في مرحلتين

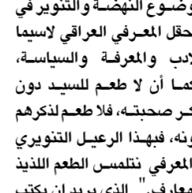
رغم أن هنالك من كتب القصص قبله إلا أنه حاز لقب " رائد القصة بجدارة" أكد ذلك الدكتور الناقد وأكد العاني " أن المرحلة الثانية



نجم عبدالله



نجم عبدالله



نجم عبدالله

لا طعم لمحمود أحمد السيد من دون الرعيل الذين رافقوه في مسيرته، جملة أكدها عميد كلية العلوم السياسية والكاتب الدكتور عامر حسن الفياض قائلاً " الحديث عن السيد واستحضاره هو ليس استحضاراً لشخص بل لموضوع النهضة والتنوير في الحقل المعرفي العراقي لاسيما الادب والمعرفة والسياسة، فكما أن لا طعم للسيد دون ذكر صحبته، فلا طعم لكرم بونه، فهذا الرعيل التنويري والمعرفي تلمس الطعم اللذيذ للتعرف. الذي يريد ان يكتب عن النهضة والتنوير لا يستطيع تجاهل السيد، فهو واحد من الجيل الاول للمفكرين العراقيين حيث بذرت بذور الفكر الثقافي وقد ايدعت هذه البذور عن جماعتين الاولى جماعة الأبي والثانية لجنة مكافحة الاستعمار والاستثمار. لا نستطيع ان ندعي ان الفكر التقدمي كان له وزن ثقيل في تاريخ العراق، لكن كان هنالك حضوره وقوته الذي تلمسه من خلال ردود فعل سلبية قاسية على هذا الفكر". وأشار فياض " علينا أن نؤكد حقيقة اني قبل ان اكتب عن السيد وجماعته كان المرحوم عبد اللطيف الراوي وعلي جواد الطاهر كتباً عن الاشتراكية في الادب العراقي، ومن خلال ما اشارا اليه كتبنا الكثير عن السيد وجماعته. "شهد الاشتراكيون والاشتراكية فكرياً وشخصياً ردود فعل قاسية، وهذا يعني ان وجود هذا الفكر وجود طاع، فالسيد ساهم بكل مظاهر التجديد في بدايات وبواكير الفكر السياسي العراقي الحديث، ومظاهر التجديد كانت واضحة من خلال الدعوة

### زينب المشاط تصوير محمود رؤوف

حين نعاود التصفح في أوراق الماضي لنقرأ كلماتنا، فنرتمي خجلاً خلف سطور حروفنا القديمة التي نجدها دون سمونا الذي ارتقيناه في ما بعد، هاجساً كهذا سيطر على رائد القصة الحديثة في العراق محمود أحمد السيد الذي استذكره بيت المدى صباح أمس الجمعة في شارع المتنبي ضمن منهلحة الاسبوعي الخاص باستذكار الشخصيات التاريخية والفكرية والادبية الثقافية المعروفة في العراق.

### جانب من السيرة

ذكر الباحث رفعت عبد الرزاق جانباً من سيرة الراحل من خلال كلمته التي قدم بها الجلسة، قائلاً " تميز محمود أحمد السيد بميزتين الاولى كونه رائد القصة العراقية كما وصفه اكثر من أستاذ وناقد، والثانية انه احد مؤسسي التكتل الاشتراكي والتقدمي. السيد ولد ببغداد عام ١٩٠٣، حيث انحدر من عائلة برز أغلب افرادها في مجال التدريس في المدارس الدينية واواخر القرن التاسع عشر، يضيف عبد الرزاق " أن أفراد عائلة السيد برزوا في مجال التدريس في المدارس الدينية وكان من بينهم إبراهيم المدرس، وأحمد المدرس وغيرهم كثر من الاسماء. وذكر المؤرخون انه التقى في الهند بأحد المفكرين الاشتراكيين وتأثر به ولما عاد للعراق كان المؤسس الاول للحلقة الاشتراكية التقدمية، وهذه الحلقة كتب عنها الشيء الكثير، وكان أعضاؤها من الكبار الذين لهم اثر في المشهد الثقافي والسياسي العراقي امثال فتاح ابراهيم، وسليم فتاح، وعوني بكر صديقي، وغيرهم الكثيرين.

### رائد الأدب والتنوير

رائد الأدب والتنوير



ذلك وفي نفس اليوم من كل عام تجري المواقع التركية استفتاءً لاختيار الثاني الذي يصلح لأن يكون نموذجاً للحب في تركيا لذلك العام. وقع اختيار أكبر عدد من الجمهور هذا العام على الثنائي بورتشين ترزي أوغلو وإلكار كاليبلي ليتوجا كرمزاً للحب في عيد الحب هذا العام.

في الوسط الفني في تركيا ثمة ثنائيات يُضرب بها المثل على الدوام في الرومانسية والحب، حتى لكأنها تغدو نمونجاً يسير على دربه العشاق في كل مكان. ومن أجل

واجه النجم التركي المحبوب بوراك أوزجيفيت في الأيام السابقة موقفاً صعباً بعد أن تسببت له العارضة الإيرانية ماهلاغا جباري في موقف مرجح مع حبيبته النجمة فخرية إفجان مما دفعه لحظرها على مواقع التواصل الاجتماعي.

في الوسط الفني في تركيا ثمة ثنائيات يُضرب بها المثل على الدوام في الرومانسية والحب، حتى لكأنها تغدو نمونجاً يسير على دربه العشاق في كل مكان. ومن أجل



(١) فاطمة العبيدي سفيرة الفن العراقي، يضيقها منتدى نازك الملائكة في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق لإقامة حفل توقيع كتابها "فاطمة العبيدي التنوع والدلالة" وذلك صباح اليوم السبت على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد.

(٢) جمال ياد الفوتوغرافي، يقيم معرضاً فوتوغرافياً بعنوان (العودة الى الطبيعة الهادئة في كردستان) في مدينة اربيل. ويقول ياد انه أقام المعرض لغرض بهدف التعريف بطبيعة كردستان الخالية في الفصول الاربعة، تم افتتاح المعرض الذي ضم ثلاثين صورة فوتوغرافية.

### صباح

(٢) جعفر الخفاف الملحن العراقي، يضيفه البيت الثقافي البابلي في دائرة العلاقات الثقافية بوزارة الثقافة بالتعاون مع اتحاد الموسيقين العراقيين فرع بابل للحديث عن تجربته الموسيقية مع عزف لعدد من الحانته التي غناها مطربون عراقيون وعرب.